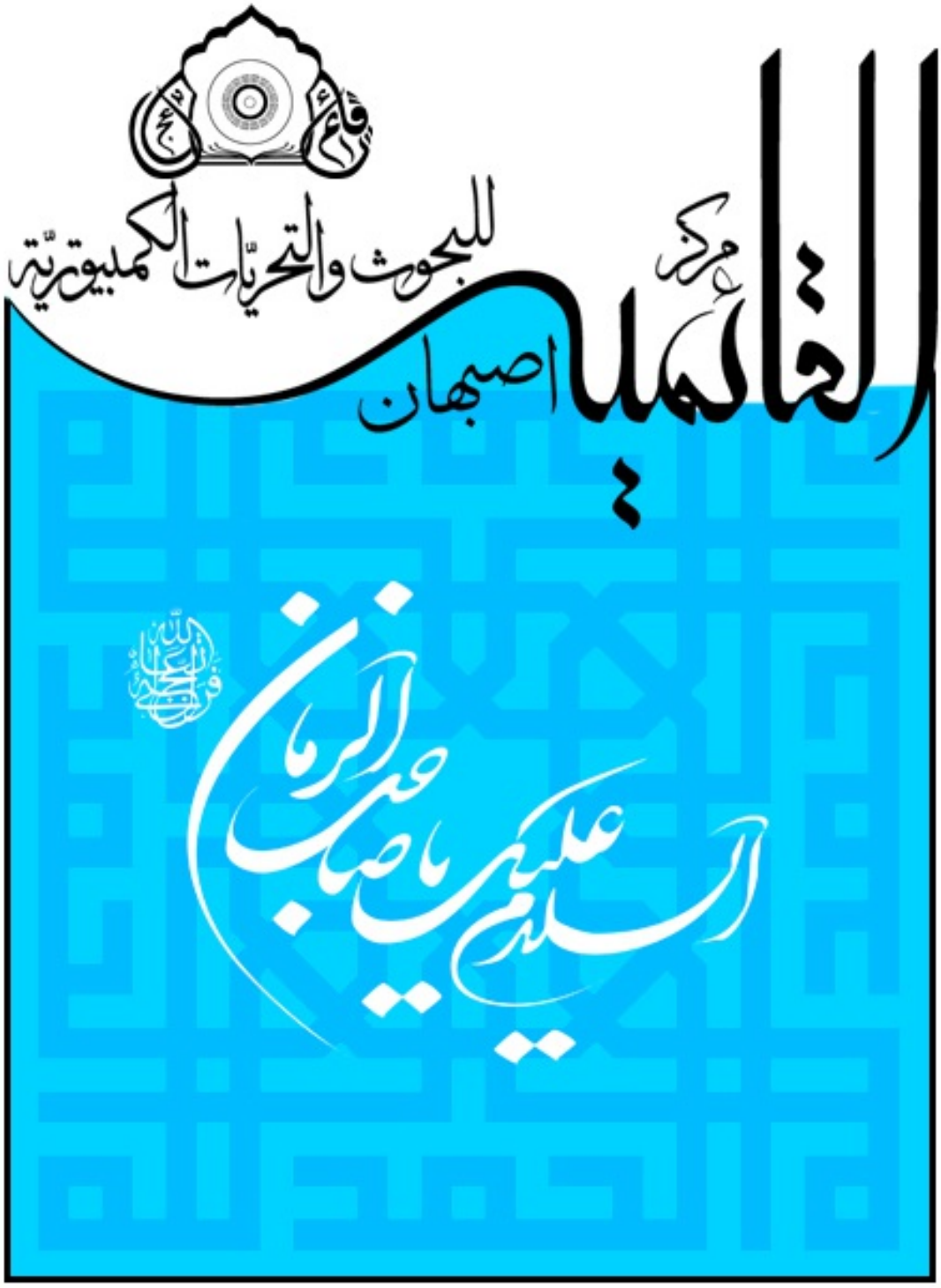

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

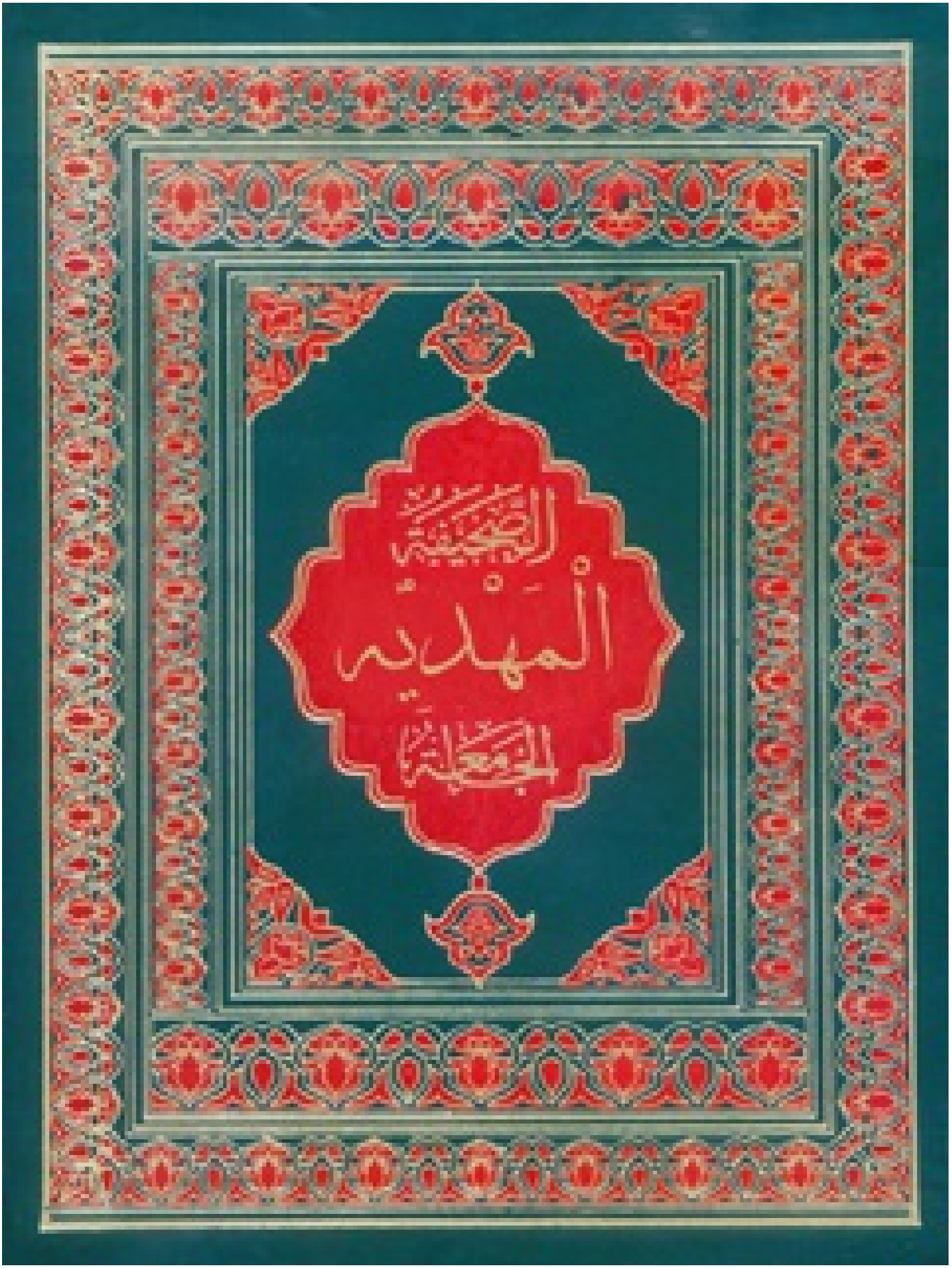
الخليفة
المهدي
المنتظر

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحيفه المهدية الجامعة

كاتب:

محمدباقر بن المرتضى الموحد الابطحى الاصفهانى

نشرت فى الطباعة:

حبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصحیفه المهدیة الجامعة ----- ۹
اشارة ----- ۹
«الصلاة علی ولیّ الأمر، المنتظر، الحجّة بن الحسن علیهماالسلام » ----- ۹
أدعیته علیه‌السلام فی التسبیح للّه ، والصلاة علی النبیّ وآله علیهم‌السلام ----- ۱۰
فی التسبیح للّه سبحانه فی الیوم الثامن عشر من الشهر إلی آخره ----- ۱۰
فی الصلوات علی النبیّ وآله علیهم‌السلام ----- ۱۰
بعد زیارة آل یس ----- ۱۱
بعد زیارة آل یس بروایة اُخری ----- ۱۲
أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها ----- ۱۳
فی مطالب الدنیا والآخرة ----- ۱۳
أدعیته علیه‌السلام فی الإستخارة من اللّه تعالی ----- ۱۳
فی الاستخارة بعد الصلاة ----- ۱۳
فی الاستخارة ----- ۱۴
فی صلاة الحاجة والإستخارة ----- ۱۴
لطلب قضاء الحوائج، المُسمّی بسهم اللیل ----- ۱۵
لطلب قضاء الحوائج فی لیلة الجمعة ----- ۱۵
أدعیته علیه‌السلام فی دفع الشدائد وکشف المهمّات ----- ۱۶
فی دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّی بدعاء العلوی المصری ----- ۱۶
فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات ----- ۲۴
لطلب النجاة من الشدّة ----- ۲۷
لطلب فتح الاُمور المتضایقة ----- ۲۸
أدعیته علیه‌السلام فی طلب الفرج ودفع الهموم والکروب، والأمراض ----- ۲۸

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه‌السلام (١) ---- ٢٨
لتفريج الهموم والغموم ---- ٢٨
لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج ---- ٢٩
لتفريج الهموم ---- ٢٩
للشفاء من الأمراض ---- ٣٠
لطلب الإحتراز ---- ٣٠
أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات ---- ٣٠
فى كلّ يوم من شهر رجب ---- ٣٠
فى كلّ يوم من شهر رجب ---- ٣١
فى كلّ يوم من شهر رجب ---- ٣٢
فى أثناء الزيارة المختصّة بشهر رجب ---- ٣٢
فيما بين كلّ ركعتين من صلاة يوم المبعث(١) ---- ٣٢
فى كلّ ليلة من شهر رمضان، المُسمّى بدُعاء الافتتاح ---- ٣٢
فيما بعد صلاة العيد يوم الفِطر ---- ٣٥
فى الأعياد الأربعة، المُسمّى بدعاء الندبة ---- ٣٧
فى أيّام الغَيْبة ---- ٤١
أدعيته عليه‌السلام عند مواقيت الاُمور ---- ٤٣
عند التوجه إلى الصلاة بعد التكبير قبل سورة الحمد ---- ٤٣
بعد ذكر الركوع فى الفرائض ---- ٤٤
فى القنوت ---- ٤٤
فى حال القنوت ---- ٤٤
فى تعقيب الفرائض ---- ٤٥
بعد زيارة الحسين عليه‌السلام يوم عاشوراء ---- ٤٦
علّمه عليه‌السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا ---- ٤٧

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم وعليهم ---- ۴۸
أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم ---- ۴۸
لسفرائه الأربع ---- ۴۸
للآخرين ---- ۴۸
لإبراهيم بن مهزيار ... ---- ۴۸
لمحمّد بن إبراهيم...اَخرج ـ رَحِمَکَ اللّه ـ الدنَانير.. ---- ۴۹
لمحمّد بن عبد اللّه الحميرى... ---- ۴۹
جادَ اللّه عَلَيْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالى اَهْلُهُ... ---- ۴۹
لوالدى محمّد بن يزداد : ---- ۵۰
للشيخ المفيد رحمه‌الله ---- ۵۰
لطلب التوفيق والرشد والعافية لشيعته عليه‌السلام ومواليه ---- ۵۰
لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم‌السلام ---- ۵۰
للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم ---- ۵۱
أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا عليهم ---- ۵۱
على معاوية والآخرين ---- ۵۱
على أهل الغلوّ ---- ۵۱
على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس ---- ۵۲
أدعيته عليه‌السلام لنفسه ---- ۵۲
حين ولادته ---- ۵۲
عند العبور من وادى السّلام ---- ۵۲
فى الإحتجاب لنفسه من أعدائه ---- ۵۳
خاتمة فى نبذة من الأدعية المرويّة عن النبىّ والأئمّة عليهم‌السلام ---- ۵۳
اشاره ---- ۵۳
الإمام علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام : ---- ۵۳

الإمام السجّاد علیه‌السلام : ۵۳
الإمام الباقر علیه‌السلام : ۵۴
الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه‌السلام : ۵۴
الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام : ۵۵
الإمام علی بن موسی الرضا علیه‌السلام ۵۵
الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه‌السلام ۵۵
الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه‌السلام ۵۶
الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه‌السلام ۵۶
المرویّة عن الشیخ أبی عمرو العمری ۵۶
المرویّة عن الصالحین علیه‌السلام ۵۶
نبذة من الأدعیة المنقولة من الکتب بحقّه علیه‌السلام ۵۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ۵۹

الصحيفه المهدية الجامعة

اشارة

سرشناسه : موسی‌بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادی : [الصحيفه المهدية الجامعة]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه المهدیة الجامعة/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه‌السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهری : ص ۲۰۰

شابک : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶ ؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۲/م۸ص۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۱۴۴۳۷

«الصلاة علی ولیّ الأمر، المنتظر، الحجّة بن الحسن علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ وَابْنِ اَوْلِیائِکَ، الَّذینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدینِکَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِیاءَکَ وَاَوْلِیاءَهُ وَشیعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ یَمینِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَآلَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقینَ وَجَمیعَ الْمُلْحِدینَ حَیْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلَاْ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دینَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ السَّلامُ.

(۳۷۲)

«۱»

أدعيته عليه‌السلام فى التسبيح للّه ، والصلاة على النبىّ وآله عليهم‌السلام

فى التسبيح للّه سبحانه فى اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّهِ رِضى نَفْسِه، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللّهِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّهِ ... مِثْلَ ذلِكَ.

۲

فى الصلوات على النبىّ وآله عليهم‌السلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِى الْميثاقِ، الْمُصْطَفى فِى الظِّلالِ(۱) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ افَةٍ، الْبَرىءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، الْمُرْتَجى لِلشَّفاعَةِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دينُ اللّهِ، اَللّـهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ، وَالْوَسيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاخِرُونَ

وَصَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

---

۱ ـ: أى فى عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمينَ، وَصَلِّ على عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ على مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ على جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ على عَلِىِّ بْنِ مُوسى اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ على عَلِىِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ اِمامِ الْمُؤمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ (اللّـهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِى الْمَهْدِىِّ اِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الاَئِمَّةِ الْهادينَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقينَ، الاَبْرارِ الْمُتَّقينَ، دَعائِمِ دينِكَ، وَاَرْكانِ تَوْحيدِكَ (وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ) وَحُجَجِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ فى اَرْضِكَ الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ

بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُم بِحِكْمَتِكَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فى مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِه

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحيطُ بِها اِلّا اَ نْتَ، وَلا يَسَعُها اِلّا عِلْمُكَ، وَلا يُحْصيها اَحَدٌ غَيْرُكَ

اَللّـهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ، الْمُحْيى سُنَّتَكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الدّاعى اِلَيْكَ، الدَّليلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ (وَخَليفَتِكَ فى اَرْضِكَ وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ)

اَللّـهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزَيِّنِ الاَرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّـهُمَّ اكْفِه بَغْيَ الْحاسِدينَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكائِدينَ(۱) وَازْجُرْ عَنْهُ ارادَةَ الظّالِمينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَيْدِى الْجَبّارينَ

اَللّـهُمَّ اَعْطِه فى نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَشيعَتِه وَرَعِيَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَميعِ اَهْلِ الدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلَتْهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّـهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحى(۲) مِنْ دينِكَ، وَاَحْيِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ

حَتّى يَعُودَ دينُكَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا خالِصا مُخْلَصا لا شَكَّ فيهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ

اَللّـهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِه كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

---

۱ ـ : الكافرين، ب.

۲ ـ مُحِىَ، خ.

(۳۷۵)

كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِه كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِه كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِكْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجِرْ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّـهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَوُلاةِ عَهْدِه وَالاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا ودُنْيا وَاخِرَةً، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۳

بعد زيارهٔ آل يس

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِك، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَاَنْ تَمْلَاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الاْيمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(۱)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَاٰلِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَتُغَشِّيَنى رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ

---

۱ ـ النيّات، خ.

(۳۷۶)

اَللّـهُمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِـكَ فى اَرْضِـكَ، وَخَليفَتِـكَ فى بِلادِكَ، وَالـدّاعى اِلى سَبيلِكَ، وَالْقائِمِ بِقِسْـطِكَ وَالثّائِرِ(۱) بِاَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَبَوارِ الْـكافِرينَ، وَمُجَلِّى الظُّـلْمَةِ، وَمُنيرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التّامَّةِ فى اَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخـائِفِ، وَالْوَلِـىِّ النّاصِـحِ، سَـفينَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الْهُـدى، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَـدى، وَمُجَلِّى الْغَمّاءِ(۲) الَّذى يَمْلَاُ الاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، كَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّـهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِه لِدينِكَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَكَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَ نْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّـهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَـدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِـمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَاَلَ رَسُولِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْـرِ، وَانْصُـرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ قاصِميهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَةَ الْـكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْـكُفّارَ وَالْمُنـافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِـدينَ، حَيْثُ كـانُوا مِنْ مَشـارِقِ الاَـرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلَاْ بِهِ الاَرْضَ عَـدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله

وَاجْعَلْنِـى اللّـهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَشيعَتِه، وَاَرِنى فى

۱ ـ السائر، خ.

۲ ـ العمى، خ.

(۳۷۷)

ال مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ

اِلهَ الْحَقِّ امينَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۴

بعد زيارهٔ آل يس بروايهٔ اُخرى

اَللّـهُمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَصِـلْنى بِهِمْ وَلا ـ تَقْطَعْنى بِحُجَّتِكَ اعْصِـمْنى، وَسَـلامُكَ عَلى ال يس، مَوْلاىَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْـدَ اللّهِ رَبِّكَ وَرَبّى، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُكَ بِاسْـمِكَ الَّذى خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِكَ، وَاسْـتَقَرَّ فيكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلى شَـىْءٍ اَبَـدا، اَيا كَيْنُونُ، اَيا مُكَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَـدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُكَ ـ كَما خَلَقْتَهُ غَضّا ـ اَنْ تُصَـلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَوالِدِ هُداةِ رَحْمَتِكَ

وَامْلَاْ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَـدْرى نُورَ الاْيمـانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَ كائى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ، وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْـدِكَ، وَبَصَـرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَـمْعى نُورَ وَعْىِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَاله عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسـى نُورَ قُوَّةِ الْبَراءَةِ مِنْ اَعْـداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْـداءِ ال مُحَمَّدٍ، حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْـدِكَ وَميثاقِكَ، فَلْتَسَـعْنى رَحْمَتُكَ يا وَلِـىُّ يا حَميدُ

بِمَرْاكَ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّةَ اللّهِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنَجِّزاتِ اِجابَتى

اَعْتَصِمُ بِکَ ـ مَعَکَ، مَعَکَ، مَعَکَ ـ سَمْعی وَرِضایَ، یا کَریمُ.

(۳۷۸)

«۲»

أدعیته علیه‌السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

فی مطالب الدنیا والآخرهٔ

اَللّـهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفیقَ الطّاعَهِٔ، وَبُعْدَ الْمَعْصِیَهِٔ، وَصِدْقَ النِّیَّهِٔ وَعِرْفانَ الْحُرْمَهِٔ، وَاَکْرِمْنا بِالْهُدی وَالْاِسْتِقامَهِٔ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِکْمَهِٔ، وَامْلاَءْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِٔ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَهِٔ، وَاکْفُفْ اَیْدِیَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَهِٔ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِیانَهِٔ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغیبَهِٔ

وَتَفَضَّلْ عَلی عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصیحَهِٔ، وَعَلَی الْمُتَعَلِّمینَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَهِٔ، وَعَلَی الْمُسْتَمِعینَ بِالْاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَهِٔ، وَعَلی مَرْضَی الْمُسْلِمینَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَهِٔ، وَعَلی مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَهِٔ وَالرَّحْمَهِٔ وَعَلی مَشایِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّکینَهِٔ، وَعَلَی الشَّبابِ بِالْاِنابَهِٔ وَالتَّوْبَهِٔ وَعَلَی النِّساءِ بِالْحَیاءِ وَالْعِفَّهِٔ، وَعَلَی الْاَغْنِیاءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَهِٔ

وَعَلَی الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَهِٔ، وَعَلَی الْغُزاهِٔ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَهِٔ

وَعَلَی الْاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَهِٔ، وَعَلَی الْاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَهِٔ، وَعَلَی الرَّعِیَّهِٔ بِالْاِنْصافِ وَحُسْنِ السّیرَهِٔ

وَبارِکْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِی الزّادِ وَالنَّفَقَهِٔ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِٔ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین.

(۳۷۹)

أدعیته علیه‌السلام فی الإستخارهٔ من اللّه تعالی

فی الاستخارهٔ بعد الصلاهٔ

عنه علیه‌السلام : یکتب فی رقعتین: خیرهٔ من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ویکتب فی إحداهما: افعل، وفی الاُخری: لا تفعل ، ویترک فی بُندقتین من طین، ویرمی فی قدح فیه ماء، ثمّ یتطهّر ویصلّی رکعتین، ویدعو عقیبهما:

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فی اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فیما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّـهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَمَکِّنّی وَلا تُمَکِّنْ مِنّی، وَاهْدِنی لِلْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَارْضَنی بِقَضائِکَ وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطی ما تُریدُ.

اَللّـهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخِیَرَهُ لی فی اَمْری هذا، وَهُوَ «کَذا وَکَذا» فَمَکِّنّی مِنْهُ، وَاَقْدِرْنی عَلَیْهِ، وَأْمُرْنی بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لی طَریقَ الْهِدایَهِٔ اِلَیْهِ وَاِنْ کانَ اللّـهُمَّ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ تسجد سجدهٔ وتقول فیها: اَسْتَخیرُ اللّه خِیَرَهً فی عافِیَهٍ ـ مائهٔ مرّهٔ.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعهٔ من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالی.

۷

فی الاستخارهٔ

عنه علیه‌السلام : یقرأ فاتحهٔ الکتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّهٔ، ثمّ یقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ یقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

(۳۸۰)

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّـهُمَّ اِنْ کانَ الاَمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَهِٔ اَعْجازُهُ وَبَوادیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَهِٔ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَهً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّـهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَاَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ.

ثمّ یقبض علی قطعهٔ من السبحهٔ ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعهٔ زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

۸

فی صلاهٔ الحاجهٔ والإستخارهٔ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیم

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ وَالاَرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(۱)

وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(۲)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِه قُلُوبَ السَّحَرَهِٔ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(۳) اَ نْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِٔ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

---

۱ ـ فصّلت: ۱۱.

۲ ـ الأعراف: ۱۱۷.

۳ ـ الأعراف: ۱۲۱ و۱۲۲.

(۳۸۱)

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ

اِنْ کانَ هذَا الاَمْرُ خَیْرا لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّاَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنّی بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

۹

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّى بسهم الليل

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیدِ قُوَّتِکَ، بِقُدْرَةِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیعِ بَدیعِ مَنیعِ سَلْطَنَتِکَ، بِسُعاةِ صَلاةِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْکینِ الْمُریدینَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفینَ، بِامالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

(۳۸۲)

اَللّـهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الاَبْصارُ، وَضاعَتِ الاَفْهامُ وحارَتِ الاَ وْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ ادْراکِ کُنْهِ کَیْفِیَّةِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادی عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِکَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلی مَعْرِفَةِ تَلاَءْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِکَ.

اَللّـهُمَّ مُحَرِّکَ الْحَرَکاتِ، وَمُبْدِئَ نِهایَةِ الْغایاتِ، وَمُخْرِجَ یَنابیعِ تَفْریعِ قُضْبانِ النَّباتِ، یا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلامیدِ الصُّخُورِ الرّاسِیاتِ وَاَ نْبَعَ مِنها ماءً مَعینا حَیاةً لِلْمَخْلُوقاتِ، فَاَحْیا مِنْهَا الْحَیَوانَ وَالنَّباتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فی سِرِّ اَفْکارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِیّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، یا مَنْ سَبَحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَکَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظیمِ (عِزَّةِ) جَبَرُوتِ مَلَکُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلائِکَةُ السَّبْعِ السَّماواتِ، یا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَیْمُومِیَّتِهِ(۱) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحْصی عَدَدَ الاَحْیاءِ وَالاَمْواتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَیْرِ الْبَرِیّاتِ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

۱۰

لطلب قضاء الحوائج فی لیلهٔ الجمعهٔ

مَن کانت له إلی اللّه تعالی حاجهٔ ، فلیغتسل لیلهٔ الجمعهٔ بعد نصف اللیل، ویأتی مصلاّه ویصلّی رکعتین یقرأ فی الرکعهٔ الأُولی الحمد، فإذا بلغ «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» یکرّرها مائهٔ مرّهٔ، ویتمّم فی المائهٔ إلی آخر السورهٔ ویقرأ سورهٔ التوحید مرّهٔ واحدهٔ، ثمّ یرکع ویسجد ویسبّح فیهما سبعهً سبعهً، ویصلّی الرکعهٔ الثانیهٔ علی هیئهٔ الأُولی، ویدعو بهذا الدعاء:

---

۱ ـ دَیْمُومَتِهِ، خ.

(۳۸۳)

اَللّـهُمَّ انْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَدَةُ لَکَ، وَاِنْ عَصَیْتُکَ فَالْحُجَّةُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَکَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّـهُمَّ انْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الاْیمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، مِنّا مِنْکَ بِهِ عَلَیَّ، لا ـ مَنّا مِنّی بِهِ عَلَیْکَ، وَقَدْ عَصَیْتُکَ یا اِلهی عَلی غَیْرِ وَجْهِ الْمُکابَرَةِ، ولاَ ـ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِیَّتِکَ، وَلاَ ـ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ

وَلکِنْ اَطَعْتُ هَوایَ، وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ، فَلَکَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ وَالْبَیانُ فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی فَاِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، یا کَریمُ یا کَریمُ ـ حتّی ینقطع النفس، ثمّ یقول:

یا امِنا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ ، وَکُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَیْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ

وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَنى اَمانا لِنَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَىَّ حَتّى لا اَخافَ اَحَـدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَـىْءٍ اَبَدا، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

يـا كـافِيَ اِبْراهيمَ نَمْرُودَ، وَيـا كـافِيَ مُوسـى فِرْعَوْنَ، وَيـا كافِيَ مُحَمَّدٍ صَـلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الاَحْزابَ اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَـلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ يسجد ويسأل حاجته.

(۳۸۴)

أدعيته عليه‌السلام فى دفع الشدائد وكشف المهمّات

فى دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّى بدعاء العلوى المصرى

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذى دَعاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذى سَاَلَكَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذى ناجاكَ فَخَيَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هـذا فِرْعَوْنُ ذُو الاَوْتـادِ مَعَ عِنـادِه وَكُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِكَ بِاَنَّهُ لا يَتُوبُ، وَلا يَرْجِعُ، وَلا يَؤُوبُ وَلا يُؤْمِنُ، وَلا يَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَما مِنْكَ وَجُودا، وَقِلَّةَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْـذا بِحُجَّتِـكَ عَلَيْهِ، وَتَأْكيـدا لَها حينَ فَجَرَ وكَفَرَ وَاسْـتَطالَ عَلى قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِكُفْرِه عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَكَبَّرَ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلى نَفْسِه جُرْأَةً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ يُغْرَقَ فِـى الْبَحْرِ، فَجَزَيْتَهُ بِما حَكَمَ بِه عَلى نَفْسِه

اِلهى وَاَ نَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْـنُ اَمَتِـكَ، مُعْتَـرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّـةِ مُقِرٌّ بِاَنَّكَ اَ نْتَ اللّهُ خالِقى، لا اِلهَ لى غَيْرُكَ، وَلا رَبَّ لى سِواكَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّكَ رَبّى، وَاِلَيْكَ اِيابى)(۱) مُوقِنٌ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ رَبّى وَ اِلَيْـكَ مَرَدّى وَ اِيـابى، عالِمٌ بِاَنَّكَ عَلى كُلِّ شَـىْءٍ قَـديرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَلا رادَّ لِقَضائِكَ

---

۱ ـ فى المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّهُ رَبّى وَ اِلَيْكَ مَرَدّى وَ اِيابى.

(۳۸۵)

وَاَ نَّكَ الاَوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْبـاطِنُ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَـىْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَـىْءٍ، كُنْتَ قَبْلَ كُـلِّ شَـىْءٍ، وَاَ نْتَ الْكائِنُ بَعْـدَ كُلِّ شَـىْءٍ وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَىْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَىْءٍ بِتَقْديرٍ وَاَ نْتَ السَّميعُ الْبَصيرُ

وَاَشْـهَدُ اَنَّكَ كَـذلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ، وَاَ نْتَ حَىٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِـنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاَوْهامِ، وَلا تُدْرَكُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمَقاييسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبيـدُكَ وَاِماؤُكَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَكَ الْحَمْـدُ يا اِلهى اِذْ خَلَقْتَنى بَشَـرا سَوِيّا، وَجَعَلْتَنى غَيِيّا مَكْفِيّا بَعْـدَ ما كُنْتُ طِفْلاً صَبِيّا ، تَقُوتُنى مِنَ الثَّدْيِ لَبَنا مَريئا، وَغَـذَّيْتَنى غَـذاءً طَيِّبا هَنيئا، وَجَعَلْتَنى ذَكَرا مِثالاً سَوِيّا

فَلَكَ الْحَمْـدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَـىْءٌ حَمْدا يَفُوقُ عَلى جَميعِ حَمْدِ الْحامِدينَ، وَيَعْلُو عَلى حَمْدِ كُلِّ شَـىْءٍ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلى ذلِكَ كُلِّه، وَكُـلَّما حَمِدَ اللّهَ شَىْءٌ.

وَالْحَمْـدُ للّهِ كَما يُحِبُّ اللّهُ اَنْ يُحْمَـدَ، وَالْحَمْدُ للّهِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَةَ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ(۱) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَكْبَرِ ما

خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّهِ حَتّى يَرْضى رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا
وَاَسْاَلُهُ اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ يَغْفِرَ لى ذَنْبى

---

۱ ـ وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ يَحْمَدَ لى اَمْرى، وَيَتُوبَ عَلَيَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ
اِلهى وَاِنّى اَدْعُوكَ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسيءٌ ظالِمٌ حينَ اَصابَ الْخَطيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى خَطيئَتى وَتَرْضى عَنّى، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّى فَاعْفُ عَنّى، فَاِنّى مُسيءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِيَ عَنّى خَلْقَكَ، وَتُميطَ عَنّى حَقَّكَ
اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِهِ اِدْريسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّيقا نَبِيّا وَرَفَعْتَهُ مَكانا عَلِيّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابى اِلى جَنَّتِكَ وَمَحَلّى فى رَحْمَتِكَ، وَتُسْكِنَنى فيها بِعَفْوِكَ، وَتُزَوِّجَنى مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ
اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِهِ نُوحٌ اِذْ نادى رَبَّهُ «اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُيُونا فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(۱) وَنَجَّيْتَهُ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّيَنى مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُريدُ ظُلْمى وَتَكُفَّ

---

۱ ـ القمر: ۱۰ ـ ۱۲.

عَنّى شَرَّ كُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ، وَاِنْسِيٍّ شَديدٍ، وَكَيْدِ كُلِّ مَكيدٍ، يا حَليمُ يا وَدُودُ
اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صالِحٌ عليه‌السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَيْتَهُ عَلى عَدُوِّهِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنى مِنْ شَرِّ ما يُريدُ بى(۱) اَعْدائى بِهِ، وَسَعى(۲) بى حُسّادى، وَتَكْفِيَنيهِمْ بِكِفايَتِكَ، وَتَتَوَلّانى بِوِلايَتِكَ، وَتَهْدِيَ قَلْبى بِهُداكَ، وَتُؤَيِّدَنى بِتَقْواكَ، وَتُبَصِّرَنى بِما فيهِ رِضاكَ، وَتُغْنِيَنى بِغِناكَ، يا حَليمُ
اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَليلُكَ اِبْراهيمُ عليه‌السلام حينَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِى النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَيْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّى حَرَّ نارِكَ، وَتُطْفِئَ عَنّى لَهيبَها وَتَكْفِيَنى حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائى فى شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فى نُحُورِهِمْ، وَتُبارِكَ لى فيما اَعْطَيْتَنيهِ، كَما بارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلى اٰلِهِ، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ الْحَميدُ الْمَجيدُ
اِلهى وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ(۳) الَّذى دَعاكَ بِهِ اِسْماعيلُ عليه‌السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّا وَرَسُولاً ـ وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكا وَمَسْكَنا وَمَاْوى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ

---

۱ ـ يُريدُنى، خ.

۲ ـ يَبْغى، خ.

۳ ـ باسْمِك.

(۳۸۸)

وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لى فى قَبْرى، وَتَحُطَّ عَنّى وِزْرى، وَتَشُدَّ لى اَزْرى، وَتَغْفِرَ لى ذَنْبى، وَتَرْزُقَنِى التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَكَشْفِ الْبَلِيّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعاياتِ(۱) اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكاتِ، وَقاضِى الْحاجاتِ، وَمُعْطِى الْخَيْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِما سَاَلَكَ بِه ابْنُ خَليلِكَ الَّذى نَجَّيْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّى(۲) ناجاكَ مُوقِنا بِذِبْحِه راضِيا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِيَنى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنّى كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخَيْبَةٍ، وَتَكْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اُمُورِ دُنْياىَ وَ اخِرَتى، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ بِحَقِّ ال يس

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه لُوطٌ عليه‌السلام ، فَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّةِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى اُمُورى، وَتُبارِكَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وتُبَلِّغَنى فى نَفْسى امالى، وَتُجيرَنى مِنَ النّارِ وَتَكْفِيَنى شَرَّ الاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفينَ الاَخْيارِ، الاَئِمَّةِ الاَبْرارِ وَنُورِ

---

۱ ـ التَّبِعات، خ.

۲ ـ حينَ، خ.

(۳۸۹)

الاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الاَخْيارِ، الاَئِمَّةِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَنى(۱) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَىَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لى صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْكَرُّوبِيّين.

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى سَاَلَكَ بِه يَعْقُوبُ عليه‌السلام ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِه اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ لى بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْرى وَتُقِرَّ عَيْنى بِوَلَدى وَاَهْلى وَمالى، وَتُصْلِحَ لى شَاْنى كُلَّهُ، وَتُبارِكَ لى فى جَميعِ اَحْوالى، وَتُبَلِّغَنى فى نَفْسى امالى، وَتُصْلِحَ لى اَفْعالى وَتَمُنَّ عَلَىَّ يا كَريمُ، يا ذَا الْمَعالى، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه‌السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيابَتِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّى كَيْدَ كُلِّ كائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حاسِدٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى دَعاكَ بِه عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ

---

۱ ـ فی البلد: وَ اَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی.

(۳۹۰)

عِمْرانَ علیه‌السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(۱) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(۲) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِینی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِهِ مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیِّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه‌السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَةً کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، وَاتَیْتَهُ الْحِکْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَةِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ وَثِقَةَ الْواثِقینَ، وَذَریعَةَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

---

۱ ـ مریم: ۵۲.

۲ ـ مَعَهُ، خ.

(۳۹۱)

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ سُلَیْمانُ ابْنُ داوُدَ علیه‌السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلی وَهَبْ لی مُلْکا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدی اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ»(۱) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَی الرّیحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّیاطینَ، مِنْ کُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاخَرینَ مُقَرَّنینَ فِی الْاَصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَیْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِیَ لی قَلْبی، وَتَجْمَعَ لی شَمْلی(۲) وَتَکْفِیَنی هَمّی، وَتُؤْمِنَ خَوْفی، وَتَفُکَّ اَسْری، وَتَشُدَّ اَزْری وَتُمَهِّلَنی، وَتُنَفِّسَنی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَسْمَعَ نِدائی، وَلا تَجْعَلَ فِی النّارِ مَأْوایَ(۳) وَلاَ الدُّنْیا اَکْبَرَ هَمّی، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُحَسِّنَ خُلْقی، وَتُعْتِقَ رَقَبَتی، فَاِنَّکَ سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُؤَمِّلی.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اَیُّوبُ علیه‌السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّةِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِیَةِ، وَالضّیقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حینَ ناداکَ داعِیا لَکَ، راغِبا اِلَیْکَ، راجِیا لِفَضْلِکَ، شاکِیا اِلَیْکَ : رَبِّ «اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(۴) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّی، وَتُعافِیَنی فی نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیکَ،

---

۱ ـ سورهٔ ص: ۳۵.

۲ ـ لُبّی، خ.

۳ ـ مَثْوایَ، خ.

۴ ـ الأنبیاء: ۸۳.

(۳۹۲)

عافِيَةً باقِيَةً شافِيَةً كافِيَةً وافِرَةً هادِيَةً نامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الاَطِبّاءِ وَالاَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلَها شِعاری وَدِثاری، وَتُمَتِّعَنی بِسَمْعی وَبَصَری وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّی، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتّی عليه‌السلام فی بَطْنِ الْحُوتِ حينَ ناداکَ فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(۱) وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطينٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلی مِائَةِ اَلْفٍ اَوْ يَزيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجيبَ دُعائی، وَتُدارِکَنی بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسی، وَرَكِبَتْنی مَظالِمُ كَثيرَةٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنی مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فی مَقامی هذا، بِمَنِّکَ يا مَنّانُ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ عيسَی بْنُ مَرْيَمَ عليه‌السلام اِذْ اَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ، فَاَحْيا بِهِ الْمَوْتی وَاَبْرَاَ بِهِ الاَكْمَهَ، وَالاَبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَكُنْتَ مِنهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنی لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنی بِما قَدْ تَكَفَّلْتَهُ لی، وَتَجْعَلَنی مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِی الدُّنْيا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

۱ ـ الأنبياء: ۸۷ .

(۳۹۳)

لِلْعافِيَةِ وَهَنَّأْتَهُ بِها مَعَ كَرامَتِکَ يا كَريمُ، يا عَلِیُّ، يا عَظيمُ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اصَفُ بْنُ بَرْخِيا عليه‌السلام عَلی عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَإٍ، فَكانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ، حَتّی كانَ مُصَوَّرا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قيلَ اَهكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَاَنَّهُ هُوَ»(۱)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُكَفِّرَ عَنّی سَيِّئاتی، وَتَقْبَلَ مِنّی حَسَناتی وَتَقْبَلَ تَوْبَتی، وَتَتُوبَ عَلَیَّ، وَتُغْنِیَ فَقْری، وَتَجْبُرَ كَسْری، وَتُحْيِیَ فُؤادی بِذِكْرِکَ، وَتُحْيِيَنی فی عافِيَةٍ، وَتُميتَنی فی عافِيَةٍ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ زَكَرِيّا عليه‌السلام حينَ سَاَلَکَ داعِيا راجِيا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِی الْمِحْرابِ يُنادی نِداءً خَفِيّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ وَلِيّا * يَرِثُنی وَيَرِثُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّا»(۲) فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِیَ لی اَوْلادی وَاَنْ تُمَتِّعَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی وَاِيّاهُمْ مُؤْمِنينَ لَکَ، راغِبينَ فی ثَوابِکَ خائِفينَ مِنْ عِقابِکَ، راجينَ لِما عِنْدَکَ ، ايسينَ مِمّا عِنْدَ غَيْرِکَ، حَتّی تُحْيِيَنا حَياةً طَيِّبَةً، وَتُميتَنا ميتَةً طَيِّبَةً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی سَاَلَتْکَ بِهِ امْرَاَةُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

۱ ـ النمل: ۴۲.

۲ ـ مريم: ۵ و۶، وفی المصحف الشريف: فَهَبْ لی.

(۳۹۴)

ابْنِ لی عِنْدَکَ بَيْتا فِی الْجَنَّةِ وَنَجِّنی مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ»(۱) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَكُنْتَ مِنْها قَريبا يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنی بِالنَّظَرِ اِلی جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنی بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَتُؤْنِسَنی بِهِ وَبِاٰلِهِ وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لی فیها، وَتُنْجِیَنی مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لِاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالْاَغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالْاَنْکالِ، وَاَنْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمَسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتی اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِهِ وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(۲) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنی بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنی بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنی بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنی بِکِفایَتِکَ الْکافِیَةِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهی وَاَسْاَلُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلی وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلی بَرِیَّتِکَ

---

۱ ـ التحریم: ۱۱.

۲ ـ التحریم: ۱۲.

وَرَسُولِکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَةَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً زاکِیَةً، طَیِّبَةً نامِیَةً، باقِیَةً مُبارَکَةً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَاٰلِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلِّهِ زِیادَةً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وَتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاٰخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَنْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَةٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَنَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وَضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَلُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبی، وَفُکَّ رَقَبَتی مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبْتُنی، وَقَوِّ ضَعْفی، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتی، وَثَبِّتْ وَطْاَتی، وَاغْفِرْ جُرْمی، وَاَنْعِمْ بالی وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالی، وَخِرْ لی فیجَمیعِ اُمُوری وَاَفْعالی، وَرَضِّنی بِها، وَارْحَمْنی وَوالِدَیَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، اِنَّکَ سَمیعُ الدَّعَواتِ

وَالْهِمْنی مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوابَکَ وَالْجَنَّةَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَیِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما ـ بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بی ـ ثَوابَکَ وَالْجَنَّةَ اِلهی وَقَدْ عَلِمْتُ یَقینا اَنَّکَ لا ـ تَاْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا ـ تَرْضاهُ، وَلا ـ تَمیلُ اِلَیْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فیهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ

عِبادِكَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ
بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ ـ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ـ : «يَمْحُو اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ»(۱)
فَاَنَا اَسْاَلُكَ بِكُلِّ ما سَاَلَكَ بِهِ اَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ، وَاَسْاَلُكَ بِما سَاَلَكَ بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ وَملائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْكِتابِ ذِكْرَ، وَتَكْتُبَ لَهُمُ الْاِصْطِلاحَ وَالْمَحْقَ، حَتّى تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِكَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، حَتّى لا تُبْقِيَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِيَ مِنْهُمْ

---

۱ ـ الرعد: ۱۳.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَكَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَكَ عَلَيْهِمْ
فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا حَريمَكَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا كَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاَِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَاْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.
وَاَسْاَلُكَ يا اِلهي وَاِلهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ عَبْداكَ وَرَسُولاكَ، وَنَبِيّاكَ وَصَفِيّاكَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَكَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: «رَبَّنَا اِنَّكَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِي الْحَيوةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الاَليمَ»(۱) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالْاِجابَةِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(۲)
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

---

۱ و ۲ ـ يونس: ۸۸ و ۸۹.

الظَّلَمَةِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فى بَحْرِكَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالاَْرْضَ وَما فيهِما لَكَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِكَ
يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الاَْيْدى، وَدُعِيَ بِالاَْلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الاَْبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الاَْقْدامُ، وَتُحُوكِمَ اِلَيْهِ فِي الاَْعْمالِ
اِلهي وَاَ نَا عَبْدُكَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَسْمائِكَ بِاَبْهاها، وَكُلُّ اَسْمائِكَ بَهِيٌّ بَلْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها: اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلى اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فى زُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فى مَهْوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَكِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاكْبِتْهُمْ عَلى مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فَيُنْحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّى يَسْتَحْذِلُوا، وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(۱) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلّاءَ، مَاْسُورينَ فى رِبَقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتى كانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنا فيها، وَتُرِيَنا قُدْرَتَكَ فيهِمْ، وَسُلْطانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَاْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرى وَهِيَ ظالِمَةٌ، اِنَّ اَخْذَكَ الاَليمُ الشَّديدُ وَتَاْخُذَهُمْ يا رَبِّ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّكَ عَزيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَديدُ الْعِقابِ، شَديدُ الْمِحالِ.

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ايرادَهُمْ عَذابَكَ الَّذى اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمينَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغينَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَكَ

---

١ ـ وَيَخْشَعُوا، خ.

(٣٩٩)

عَنْهُمْ، وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذى لا يَقُومُ لَهُ شَىْءٌ، وَأْمُرْ فى تَعْجيلِ ذلِكَ بِاَمْرِكَ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُؤَخَّرُ، فَاِنَّكَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوى، وَعالِمُ كُلِّ فَحْوى، وَلا تَخْفى عَلَيْكَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِيَةٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ اَعْيُنِهِمْ(١) خائِنَةٌ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، عالِمٌ بِما فِى الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّـهُمَّ وَاَسْاَ لُكَ، وَاُناديكَ بِما ناداكَ بِهِ سَيِّدى ، وَسَاَ لَكَ بِهِ نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(٢)

اَجَلْ، اللّـهُمَّ يا رَبِّ، اَ نْتَ نِعْمَ الْمُجيبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطى، اَ نْتَ الَّذى لا تُخَيِّبُ سائِلَكَ، وَلا تَرُدُّ راجيكَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِكَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِكَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَكَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوائِجِهِمْ اِلَيْكَ، ولا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَميعِ خَلْقِكَ اِلَيْكَ فى اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَيْكَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَةٍ

وَحاجَتى اِلَيْكَ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ وَمُعْتَمَدى وَرَجائى اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى ذَنْبى فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقيلَ الظَّهْرِ بِعَظيمِ ما بارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئاتى، وَرَكِبنى مِنْ مَظالِمِ عِبادِكَ ما لا يَكْفينى، وَلا يُخَلِّصُنى مِنْهُ غَيْرُكَ، وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلا يَمْلِكُهُ سِواكَ فَامْحُ يا سَيِّدى كَثْرَةَ سَيِّئاتى بِيَسيرِ عَبَراتى، بَلْ بِقَساوَةِ قَلْبى وَجُمُودِ عَيْنى لا، بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ

---

١ ـ اَعمالهم، خ.

٢ ـ الصافّات: ٧٥.

(٤٠٠)

فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُكَ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ لا تَمْتَحِنّى فى هذِهِ الدُّنْيا بِشَىْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ مَنْ لا يَرْحَمُنى، وَلا تُهْلِكْنى بِذُنُوبى، وَعَجِّلْ خَلاصى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنّى كُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِكْ سِتْرى، وَلا تَفْضَحْنى يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

يا جَزيلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْيِيَنى حَياةَ السُّعَداءِ، وَتُميتَنى ميتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنى قَبُولَ الاَْوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنى فى هذِهِ الدُّنْيا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلاطينِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّيها، وَالْعامِلينَ لَها وَفيها، وَقِنى شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِى الشَّرِّ فيها، حَتّى تَكْفِيَنى مَكْرَ الْمَكَرَةِ، وَتَفْقَاَ عَنّى اَعْيُنَ الْكَفَرَةِ، وَتُفْحِمَ عَنّى اَلْسُنَ الْفَجَرَةِ، وَتَقْبِضَ لى عَلى اَيْدِى الظَّلَمَةِ، وَتُؤْمِنَ لى كَيْدَهُمْ، وَتُميتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنى مِنْ ذلِكَ كُلِّه فى اَمْنَكَ وَاَمانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطانِكَ، وَحِجابِكَ وَكَنَفِكَ، وَعِياذِكَ وَجوارِكَ، اِنَّ وَلِيِّىَ اللّهُ الَّذى نَزَّلَ الْكِتابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ.

اَللّـهُمَّ بِكَ اَعُوذُ، وَبِكَ اَلُوذُ، وَلَكَ اَعْبُدُ، وَاِيّاكَ اَرْجُو، وَبِكَ اَسْتَعينُ وَبِكَ اَسْتَكْفى، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، وَبِكَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْكَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْىٍ مَشْكُورٍ وَتِجارَةٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ

(٤٠١)

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهٔ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهٔ.

اِلهی وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائی، وَاَکْثَرْتُ خِطابی، وَضیقُ صَدْری حَدانی عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنی عَلَیْهِ، عِلْما مِنّی بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ ارادَهٔ، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یاربِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهٔ قَلْبی

فَاَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائی بِالْاِجابَهٔ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنی ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنی مِنْ مَقامی هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدی جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهی وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلی جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحُهُما وَمَغالیقُهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلی ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بی ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

۱۲

فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(۱) اَ نْتَ

---

۱ ـ الزفرات، خ.

الَّذی تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْیالاً وَتَجْعَلُ زَرْعَها هَشیما وبُنْیانَها هَدیما، وَعِظامَها رَمیما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَیْهِ قادِرا.

فَکَمْ یا اِلهی مِنْ عَبْدٍ ناداکَ: «رَبِّ اِنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(۱) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُونا، فَالْتَقَی الْماءُ عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ کِفایَتِکَ عَلی ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ـ ثلاثاً ـ

رَبِّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لی مِنْ نَصْرِکَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لی مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً لِیَلْتَقِیَ ماءُ فَرَجی عَلی اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنی یا رَبِّ مِنْ کِفایَتِکَ عَلی ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

یا مَنْ اِذا وَلَجَ الْعَبْدُ فی لَیْلٍ مِنْ حَیْرَتِه یَهیمُ، وَلَمْ یَجِدْ لَهُ صَریخا یَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِیٍّ وَلا حَمیمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِکَ صَریخا مُغیثا، وَوَلِیّا یَطْلُبُهُ حَثیثا، یُنْجیهِ مِنْ ضیقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَیُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَیا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَهٌ، وَایاتُهُ باهِرَهٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَهٌ لِکُلِّ جَبّارٍ، دامِغَهٌ لِکُلِّ کَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ

---

۱ ـ القمر: ۱۰ .

وَانْظُرْ اِلَیَّ یا رَبِّ نَظْرَهً مِنْ نَظَراتِکَ رَحیمَهً تَجْلُو(۱) بِها عَنّی ظُلَمَهً عاکِفَهً مُقیمَهً، مِنْ عاهَهٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاَنْفاسُ.

اِلهى فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسِها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهى فَمَنْ اَوْلى مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِكَ دافِعا، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماكَ حارِساً وَمانِعا

اِلهى اِنَّ الاَمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَالِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهى، اِلهى تَدارَكْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فى مَهامَهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَكَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَكَ لِاَسيرِها، وَاِجارَتَكَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يا مَوْلاىَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَهَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَكَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِكَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْكَ لاجٍ؟

مَوْلاىَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسى فِى التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فى حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فى سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَهِ مُعْتادَهٌ، وَلِدَواعِى الشَّرِّ(۲) مُنْقادَهٌ

---

۱ ـ تَجْلى، خ .

۲ ـ الشَّهْوَهِ، خ .

اَما يَكْفينى(۱) ـ يا رَبِّ وَسيلَهٌ اِلَيْكَ، وَذَريعَهٌ لَدَيْكَ ـ اَنَّنى لِاَوْلِياءِ دينِكَ مُوالٍ، وَفى مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِكِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما يَكْفينى اَنْ اَرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَكْظُوما، وَاَقْضِىَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَكَ يا مَوْلاىَ بِهذِهِ حُرْمَهٌ لا تُضَيَّعُ، وَذِمَّهٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنى يا رَبِّ، وَها اَنَا ذا غَريقٌ، وَتَدَعُنى هكَذا، وَاَنَا بِنارِ عَدُوِّكَ حَريقٌ ؟

مَوْلاىَ اَتَجْعَلُ اَوْلِياءَكَ لِاَعْدائِكَ طَرائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَنْتَ مالِكُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفى قَبْضَتِكَ مَوادُّ اَنْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما يَمْنَعُكَ يارَبِّ اَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّيَهُمْ مِنْ سَلامَهٍ بِها فى اَرْضِكَ يَسْرَحُونَ، وَفى مَيْدانِ الْبَغْيِ عَلى عِبادِكَ يَمْرَحُونَ.

اِلهى اَدْرِكْنى(۲) وَلَمّا يُدْرِكْنِى الْغَرَقُ، وَتَدارَكْنى وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِىَ الشَّفَقُ

---

۱ ـ يكفيكَ، خ .

۲ ـ وفى نسخهٔ: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِكْنى .

اِلهى كَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجَاَ اِلى سُلْطانٍ فَنابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(۱) بِاَمْنٍ وَاَمانٍ، اَفَاَقْصِدُ يا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِكَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِكَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَكْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِكَ اِقْتِدارا، اَمْ اَكْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِكَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْرى يا اِلهى اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرامَهِ نائِلَكَ، وَاَنْتَ الَّذى لا تُخَيِّبُ اَمَلَكَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَكَ.

اِلهی اِلهی اَیْنَ اَیْنَ کِفایَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفینَ مِنَ الاْنام ؟ وَاَیْنَ اَیْنَ عِنایَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفینَ بِجَوْرِ الاْیّام ؟

اِلَیَّ اِلَیَّ بِها یا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ تَری تَحَیُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِوایَ عَلی حُرْقَةِ قَلْبی، وَحَرارَةِ صَدْری، فَصَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی یا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَیَسِّرْلی یا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ یا رَبِّ مَنْ یَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَةَ لِیَصْرَعَنی بِها صَریعا فیما مَکَرَ، وَمَنْ یَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنی فیها واقِعاً فیما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدینِ الدَّیّانِ وَمُنادٍ یُنادی لِلْایمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعیفُکَ ضَعیفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلّا حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلّا ظِلُّکَ.

---

۱ ـ مَحْفُوظا، مَخُوفاً، خ.

(۴۰۶)

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه انْ رَدَدْتَها اَیْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَةِ وَمَخیلَتی هذِه انْ کَذَّبْتَها اَیْنَ تُلاقی مَوْضِعَ الْاِصابَةِ(۱)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا یَعْرِفُ(۲) غَیْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا یَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهی اِنَّ وَجْها اِلَیْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَلیقٌ بِاَنْ لا تُخَیِّبَهُ(۳)

وَاِنَّ جَبینا لَدَیْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقیقٌ اَنْ یَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَدیرٌ اَنْ یَفُوزَ السّائِلُ بِمُرادِه وَیَظْفَرَ

هذا یا اِلهی تَعْفیرُ خَدّی، وَابْتِهالی فی مَسْاَلَتِکَ وَجِدّی

فَلَقِّ رَغَباتی بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَیَّ طَلِباتی بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لی قُطُوفَ ثَمَرَةِ اِجابَتِکَ تَذْلیلاً.

اِلهی وَاِذا قامَ ذُو حاجَةٍ فی حاجَتِه شَفیعا، فَوَجَدْتُهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِیادِ مُطیعا، فَاِنّی اَسْتَشْفِعُ اِلَیْکَ بِکَرامَتِکَ وَالصَّفْوَةِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذینَ بِهِمْ اَنْشَأْتَ ما یَقِلُّ وَیَظِلُّ، وَنَزَّلْتَ(۴) ما یَدُقُّ وَیَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَةِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحانِیَّةِ مَحَلَّ السُّلالَةِ، حُجَّتِکَ فی خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَکْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَیِّدِ الاْوْصِیاءِ، وَاِمامِ الاْتْقِیاءِ، یَعْسُوبِ الدّینِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، اَبِی الاَْئِمَّةِ الرّاشِدینَ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ.

---

۱ ـ الإعانهٔ، الإغاثهٔ، خ.

۲ ـ یعلمُ، خ.

۳ ـ بِاَنْ تُجیبَهُ، خ.

۴ ـ وَبَرَأْتَ، خ.

(۴۰۷)

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِخِیَرَةِ الاْخْیارِ، وَاُمِّ الاْنْوارِ، وَالاِْنْسِیَّةِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَیْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الاِْمامَیْنِ: اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبی عَبْدِاللّهِ الْحُسَیْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَیْنِ الْعِبادِ ذِی الثَّفَناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَبِالاِْمامِ الْعالِمِ، وَالسَّیِّدِ الْحاکِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلایَ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ
وَبِالْإِمامِ الصّادِقِ، مُبَيِّنِ الْمُشْكِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه كُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَةِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَكِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلاىَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ
وَبِالْإِمامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الاَحْمَدِيِّ، وَالنُّورِ الاَنْوَرِ، وَالضِّياءِ الاَزْهَرِ، مَوْلاىَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالْإِمامِ الْمُرْتَضى، وَالسَّيْفِ الْمُنْتَضى، مَوْلاىَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا
وَبِالْإِمامِ الاَمْجَدِ، وَالْبابِ الاَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الاَرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادى اِلَى الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْييدِ وَالسَّدادِ، مَوْلاىَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ، وَبِالْإِمامِ مِنْحَةِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الاَئِمَّةِ الاَطْهارِ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذى حَذَّرَ بَمَواعِظِه، وَاَنْذَرَ
وَبِالْإِمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبيعِ الاَنامِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، مَوْلاىَ اَبى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ.
(۴۰۸)

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْحَفيظِ الْعَليمِ، الَّذى جَعَلْتَهُ عَلى خَزائِنِ الاَرْضِ وَالاَبِ الرَّحيمِ، الَّذى مَلَّكْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقيبَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُكَلِّمِ النّاسِ فِى الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلى مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الاَبْصارِ، الْحاضِرِ فِى الاَمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُيُونِ، الْحاضِرِ فِى الاَفْكارِ، بَقِيَّةِ الاَخْيارِ الْوارِثِ لِاَذِى الْفِقارِ، الَّذى يَظْهَرُ فى بَيْتِ اللّهِ ذِى الاَسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِيّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَكاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ
اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلى اِلَيْكَ فى طَلِباتى وَوَسائِلى، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاةً لا يَعْرِفُ سِواكَ مَقاديرَها، وَلا يَبْلُغُ كَثيرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغيرَها، وَكُنْ لى بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّى، وَحَقِّقْ لى بِمَقاديرِكَ تَهْيِئَةَ(۱) التَّمَنّى
اِلهى لا رُكْنَ لى اَشَدُّ مِنْكَ فَاوِى اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، ولا قَوْلَ لى اَسَدُّ مِنْ دُعائِكَ فَاَسْتَظْهِرُكَ بِقَوْلٍ سَديدٍ، وَلا شَفيعَ لى اِلَيْكَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتيكَ بِشَفيعٍ وَديدٍ، وَقَدْ اوَيْتُ اِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ فى قَضاءِ حَوائِجى عَلَيْكَ، وَدَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِىَ يا رَبِّ غَيْرَ اَنْ تُجيبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّى الْبُكاءَ وَالنَّحيبَ ؟ يا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، يا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، يا راحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، اِغْفِرْ لى وَارْحَمْنى وَانْصُرْنى عَلَى الْقَوْمِ

---

۱ ـ بَهِيَّةَ، خ.
(۴۰۹)

الكافِرِينَ، وَافْتَحْ لى فَتْحا وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ، وَالْطُفْ بى يا رَبِّ وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.
۱۳

لطلب النجاة من الشدّة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اَسْاَلُكَ مَدَداً رُوحانِيّاً تَقْوى بِهِ قُواىَ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ حَتّى اَقْهَرَ بِمَبادى نَفْسى كُلَّ نَفْسٍ قاهِرَةٍ، فَتَنْقَبِضَ لى اِشارَةُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِهِ قُواها حَتّى لا يَبْقى فِى الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلّا وَنارُ قَهْرى قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، يا شَديدُ، يا شَديدُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا قاهِرُ، يا قَهّارُ اَسْاَلُكَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائيلَ مِنْ اَسْمائِكَ الْقَهْرِيَّةِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنى هذَا السِّرَّ فى

هذِه السّاعَةِ حَتّى اُ لَيِّنَ بِه كُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه كُلَّ مَنيعٍ بِقُوَّتِكَ يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ.

يُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمكن، وفى الصبح ثلاثاً، وفى المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرّة: يا رَحْمانُ يَا رَحيمُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَسْاَ لُكَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقاديرُ.

۱۴

لطلب فتح الاُمور المتضايقهٔ

يا مَنْ اذا تَضايَقَتِ الْاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَيْهِ الْاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمُورِىَ الْمُتَضايِقَهٔ بابا لَمْ يَذْهَبْ اِلَيْهِ وَهْمٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۱۰)

أدعيته عليه‌السلام فى طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه‌السلام (۱)

اَللّـهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِ حَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الاَرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَيْكَ يارَبِّ الْمُشْتَكى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِى الشِّدَّهٔ والرَّخاءِ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّـهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانى فَاِنَّكُما كافِيايَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانى فَاِنَّكُما ناصِرايَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ، يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانى فَاِنَّكُما حافِظايَ

يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِكْنى، اَدْرِكْنى، اَدْرِكْنى، اَلاَمانَ، اَلاَمانَ، اَلاَمانَ.

۱۶

لتفريج الهموم والغموم

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَال مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى وَلِشيعَتى مِنَ الضّيقِ

---

۱ ـ قال السيّد ابن طاووس: صلاهٔ الحجّهٔ القائم عليه‌السلام ركعتان، تقرأ فى كلّ ركعهٔ الفاتحهٔ إلى «اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعينُ»، ثمّ تقول مائهٔ مرّهٔ: «اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعينُ»

ثمّ تتمّ الفاتحهٔ، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّهٔ واحدهٔ، وتدعو عقيبها فتقول:

(۴۱۱)

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِكَ ما يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، يا كَريمُ.

۱۷

لتفريج الهموم والغموم، المُسمّى بدعاء الفَرَج

عن أبى الحسين بن أبى البغل الكاتب قال: تقلّدت عملاً من أبى منصور بن الصالحان، وجرى بينى وبينه ما أوجب استتارى، فطلبنى وأخافنى، فمكثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قريش ليلهٔ الجمعهٔ ـ إلى أن قال ـ: فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطئهٔ عند مولانا موسى عليه‌السلام ، وإذا برجل يزور ـ إلى أن قال ـ

فقال لى: يا أبا الحسين بن أبى البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيّدى ؟ فقال: تصلّى ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا مُنْتَهى كُلِّ نَجْوى، يا غايَةَ كُلِّ شَكْوى، يا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ ـ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ ـ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ ـ عشر مرّات، يا غايَتاهُ ـ عشر مرّات، يا مُنْتَهى رَغْبَتاهُ ـ عشر مرّات.

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ الاَسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ عليهم‌السلام اِلّا ما كَشَفْتَ كَرْبى، وَنَفَّسْتَ هَمّى، وَفَرَّجْتَ عَنّى ، وَاَصْلَحْتَ حالى.

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، وتقول مائهٔ مرّهٔ فى سجودك: يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانى فَاِنَّكُما كافِيايَ

(۴۱۲)

وَانْصُرانى فَاِنَّكُما ناصِرايَ. وتضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول مائهٔ مرّهٔ: اَدْرِكْنى، وتكرّرها كثيرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّى ينقطع نفسك

وترفع رأسك، فإنّ اللّه بكرمه يقضى حاجتك إن شاء اللّه تعالى.

۱۸

لتفريج الهموم

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالْاِنْجيلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِى الاَرْضِ لا اِلهَ فيهِما غَيْرُكَ، وَاَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِى الاَرْضِ، لا جَبّارَ فيهِما غَيْرُكَ، وَاَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِى الاَرْضِ، لا خالِقَ فيهِما غَيْرُكَ، وَاَ نْتَ حَكَمُ مَنْ فِى السَّماءِ وَحَكَمُ مَنْ فِى الاَرْضِ لا حَكَمَ فيهِما غَيْرُكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنيرِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذى اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذى يَصْلُحُ عَلَيْهِ الاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، يا حَيّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، ويا حَيّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّا حينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِىَ الْمَوْتى، يا حَيُّ يا لا اِلهَ اِلّا اَ نْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ

(۴۱۳)

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّى كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنى ما اَرْجُوهُ وَاٰمِلُهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

۱۹

للشفاء من الأمراض

علّمه عليه‌السلام لرجل كان به علّهٔ، فأمره بكتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ للّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كِفاءٌ، هُوَ الشّافى شِفاءٌ، وَهُوَ الكافى كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(۱) شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ النُّجَباءِ.

۲۰

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

يا مالِكَ الرِّقابِ، وَ (يا) هازِمَ الاَحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الاَ بْوابِ، يا مُسَبِّبَ الاَسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اِلِه اَجْمَعينَ.

---

۱ ـ الظاهر أنّه «ربّ الناس» كما فى سائر الروايات.

«۳»

أدعيته عليه‌السلام فى الأوقات

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّـهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَـةِ، وَالاَلاءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِـعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَالاَيادِى الْجَميلَةِ، وَالْعَطايَا الْجَزيلَـةِ، يـا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، ولا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

يا مَنْ سَـما فِـى الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الاَبْصارِ، وَدَنا فِـى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالاَلاءِ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فيجَبَرُوتِ شَأْنِه

يـا مَنْ حـارَتْ فى كِبْرِيـاءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاَوْهـامِ وَانْحَسَـرَتْ دُونَ ادْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه

اَسْـاَ لُـكَ بِهـذِهِ الْمِدْحَـةِ الَّتى لاـ تَنْبَغى اِلاّ لَكَ، وَبِما وَاَيْتَ(۱) بِه عَلى نَفْسِـكَ لِـدَاعيكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَبِمـا ضَـمِنْتَ الاِجابَـةَ فيهِ عَلى نَفْسِكَ

---

۱ ـ وَأى: وَعَدَ.

لِلدّاعينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يـا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، صَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خـاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى اَهْـلِ بَيْتِه، وَاقْسِمْ لى فى شَـهْرِنا هـذا خَيْرَ ما قَسَـمْتَ، وَاحْتِمْ لى فى قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لى بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْيِنى مـا اَحْيَيْتَنى مَوْفُورا، وَاَمِتْنى مَسْـرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَنْتَ نَجـاتى مِنْ مُساءَلَـةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّى مُنْكَرا وَنَكيرا وَآرِ عَيْنى مُـبَشِّرا وَبَشيرا، وَاجْعَلْ لى اِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصيرا، وَعَيْشا قَريرا، وَمُلْكا كَبيرا، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله كَثيرا.

۲۲

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْـاَ لُـكَ بِمَعـانى جَميعِ مايَـدْعُوكَ بِه وُلاةُ اَمْرِكَ الْمَـأْمُونُونَ عَلى سِـرِّكَ، الْمُسْتَسِـرُّونَ(۱) بِاَمْرِكَ، الْواصِـفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ

اَسْاَ لُكَ بِما نَطَقَ فيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَاَرْكانا لِتَوْحيدِكَ وَاياتِكَ، وَمَقاماتِكَ الَّتى لا تَعْطيلَ لَها فى كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِهـا مَنْ عَرَفَكَ، لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهـا، اِلّا اَنَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِكَ، يَدْؤُها مِنْكَ، وَعَوْدُها اِلَيْكَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناةٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَةٌ وَرُوّادٌ

---

۱ ـ الْمُسْتَبشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلَاْتَ سَماءَكَ وَاَرْضَكَ حَتّى ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ.

فَبِذلِكَ اَسْاَلُكَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاله، وَاَنْ تَزيدَنى ايمانا وَتَثْبيتا

يا باطِنا فى ظُهُورِه، وَيا ظاهِرا فى بُطُونِه، يا مُفَرِّقا بَيْنَ النُّورِ وَالـدَّيْجُورِ، يا مَوْصُوفا بِغَيْرِ كُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَيْرِ شِبْهٍ، حادَّ كُلِّ مَحْـدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِى كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْجُودِ.

يـا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ ، وَلا يُاَيَّنُ بِاَيْنٍ، يـا مُحْتَجِبـا عَنْ كُـلِّ عَيْنٍ يـا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ، وَعالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلى عِبادِكَ الْمُنْتَجَبينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجَبينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَبُهَم(۱) الصّافّينَ الحافّينَ وَبارِكْ لَنا فى شَهْرِنا هذَا (رَجَبٍ) الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنَ الْاَشْـهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْـبِغْ عَلَيْنا فيهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فيهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فيهِ الْقَسَمَ بِاسْـمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَاَضـاءَ وَعَلَى اللَّيْـلِ فَاَظْـلَمَ، وَاغْفِرْ لَنـا مـا تَعْلَمُ مِنّـا وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِـمْنا مِنَ الـذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ، وَاكْفِنا كَوافِـىَ قَـدَرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلْنا اِلى غَيْرِكَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَيْرِكَ

وَبارِكْ لَنا فيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبيئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْكَ الْاَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الْاِيمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّيامِ

---

۱ ـ البهم: الذى أقام بالمكان لا يبرح منه، يُقال: بهموا بالمكان أى أقاموا به، ولم يبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الْاَيّامِ وَالْاَعْوامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

۲۳

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْـاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُـذْنِبٍ، قَـدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَـةَ، وَحُسْـنَ الاَْوْبَةِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْـقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَةِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَةِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْکَ واسِـعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ، اِلی نُزُولِ‌الْحافِرَةِ، وَمَحَلِّ الْاخِرَةِ، وَما هِـیَ اِلَیْهِ صائِرَةٌ.

۲۴

فی أثناء الزیارة المختصّة بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی اَشْـهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِه فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّـهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلِّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَةِ وَالْخُلْدِ...

(۴۱۸)

۲۵

فیما بین کلّ رکعتین من صلاة یوم المبعث(۱)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِـی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِـیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یـا عُـدَّتی فی مُـدَّتی، وَیـا صـاحِبی فی شِدَّتی، وَیـا وَلِیّی فی نِعْمَتی یـا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(۲) فی وَحْـدَتی، یا اُ نْسـی فی وَحْشَتی، اَ نْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُنَفِّسُ(۳) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْـفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَـیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصـلاة والـدعاء قرأت الحمـد و «قُل هُوَاللّهُ اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(۴) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فیلَیْلَـةِ الْقَدْرِ»(۵) وآیة الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّهُ اَللّهُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا ـ سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

۲۶

فی کلّ لیلة من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّـهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

---

۱ ـ وهی اثنتا عشرة رکعة، یقرأ فی کلّ رکعة فاتحة الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.

۲ ـ کافئی، خ.

۳ ـ المنعش، خ.

۴ ـ الکافرون: ۱.

۵ ـ القدر: ۱.

(۴۱۹)

وَاَیْقَنْتُ اَنَّکَ [اَنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمینَ فی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبینَ فی مَوْضِعِ النَّکالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرینَ فی مَوْضِعِ الْکِبْریاءِ وَالْعَظَمَهِ

اَللّـهُمَّ اَذِنْتَ لی فی دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ یا سَمیعُ مِدْحَتی وَاَجِبْ یا رَحیمُ دَعْوَتی، وَاَقِلْ یا غَفُورُ عَثْرَتی

فَکَمْ یا اِلهی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ کَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَکَکْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَمیعِ مَحامِدِه کُلِّها عَلی جَمیعِ نِعَمِه کُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا مُضادَّ لَهُ فی مُلْکِه، وَلا مُنازِعَ لَهُ فی اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا شَریکَ لَهُ فی خَلْقِه، وَلا شَبیهَ لَهُ فی عَظَمَتِه

اَلْحَمْدُللّهِ الْفاشی فِی الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْکَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ یَدُهُ، الَّذی لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزیدُهُ کَثْرَهُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَکَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزیزُ الْوَهّابُ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قَلیلاً مِنْ کَثیرٍ مَعَ حاجَهٍ بی اِلَیْهِ عَظیمَهً، وَغِناکَ عَنْهُ قَدیمٌ، وَهُوَ عِنْدی کَثیرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ سَهْلٌ یَسیرٌ

اَللّـهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبی، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطیئَتی، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمی، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبیحِ عَمَلی، وَحِلْمَکَ عَنْ کَثیرِ جُرْمی عِنْدَما

(۴۲۰)

کانَ مِنْ خَطَأی وَعَمْدی ـ اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَلَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَلُکَ مُسْتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ بِجَهْلی عَلَیْکَ، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کَریما اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ، یا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لی التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لی وَالْاِحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ.

اَلْحَمْدُللّهِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْری الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّیاحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَیّانِ الدّینِ ، رَبِّ الْعالَمینَ.

اَلْحَمْدُللّهِ عَلی حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّهِ عَلی عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی طُولِ اَناتِه فی غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلی ما یُریدُ.

اَلْحَمْدُ للّهِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، ذی الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذی بَعُدَ فَلایُری، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوی تَبارَکَ وَتَعالی، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَیْسَ لَهُ مُنازِعٌ یُعادِلُهُ، وَلا شَبیهٌ یُشاکِلُهُ، وَلا ظَهیرٌ یُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما یَشاءُ.

(۴۲۱)

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُجیبُنی حینَ اُنادیهِ، وَیَسْتُرُ عَلَیَّ کُلَّ عَوْرَةٍ وَاَ نَا اَعْصیهِ، وَیُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَیَّ فَلا اُجازیهِ

فَکَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنیئَةٍ قَدْ اَعْطانی، وَعَظیمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ کَفانی وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ اَرانی، فَاُثْنی عَلَیْهِ حامِدا، وَاَذْکُرُهُ مُسَبِّحا

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لا یُهْتَکُ حِجابُهُ، وَلا یُغْلَقُ بابُهُ، وَلا یُرَدُّ سائِلُهُ وَلا یُخَیَّبُ امِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یُؤْمِنُ الْخائِفینَ ، وَیُنَجّی الصّالِحینَ، وَیَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفینَ، وَیَضَعُ الْمُسْتَکْبِرینَ، وَیُهْلِکُ مُلُوکا وَیَسْتَخْلِفُ اخَرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ قاصِمِ الْجَبّارینَ، مُبیرِ الظّالِمینَ، مُدْرِکِ الْهارِبینَ، نَکالِ الظّالِمینَ، صَریخِ الْمُسْتَصْرِخینَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبینَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنینَ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی مِنْ خَشْیَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُکّانُها وَتَرْجُفُ الاَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ یَسْبَحُ فی غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی یَخْلُقُ وَلَمْ یُخْلَقْ، وَیَرْزُقُ وَلا یُرْزَقُ، وَیُطْعِمُ وَلا یُطْعَمُ، وَیُمیتُ الاَحْیاءَ، ویُحْیی الْمَوْتی، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَحَبیبِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَحافِظِ سِرِّکَ، ومُبَلِّغِ رِسالاتِکَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ کْمَلَ وَاَزْکی وَاَ نْمی، واَطْیَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنی، وَاَ کْثَرَ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلی

(۴۲۲)

اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ وَاَنْبیائِکَ وَرُسُلِکَ وَصَفْوَتِکَ، وَاَهْلِ الْکَرامَةِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَایَتِکَ الْکُبْری وَالنَّبَأِ الْعَظیم

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیالرَّحْمَةِ، وَاِمامَی الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّةِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاةً کَثیرَةً دائِمَةً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِکَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی کِتابِکَ، وَالْقائِمَ بِدینِکَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الاَرْضِ کَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَکِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا

(۴۲۳)

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِه دینَکَ وَسُنَّةَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَةٍ کَریمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاةِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَةِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَةَ الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِه شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِه صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِه فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِه قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِه ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِه عائِلَنا، وَاقْضِ بِه عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِه فَقْرَنا، وَسُدَّ بِه خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِه عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِه وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِه اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِه

طَلِبَتَنا، وَاَ نْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَاَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ امالَنا، وَاَعْطِنا بِهِ فَوقَ رَغْبَتِنا يا خَيْرَ الْمَسْؤُولينَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطينَ اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدى مَنْ تَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيم، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امينَ اَللّـهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۲۴)

۲۷

فيما بعد صلاة العيد يوم الفِطر

اَللّـهُمَّ اِنّى تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامى، وَعَلِىٍّ مِنْ خَلْفى (وَعَنْ يَمينى، وَاَئِمَّتى عَنْ يَسارى)(۱) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ زُلْفى، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتى، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفى مِنْ عِقابِكَ وَسَخَطِكَ، وَاَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبادِكَ الصّالِحينَ

اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلى دينِ عَلِىٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلى دينِ الاْوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِيَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَى اللّهِ فيما رَغِبَ فيهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِىٌّ وَالاْوْصِياءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ، وَلا عِزَّةَ وَلا مَنْعَةَ وَلا سُلْطانَ اِلّا لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه

اَللّـهُمَّ اِنّى اُريدُكَ فَاَرِدْنى، وَاَطْلُبُ ما عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لى، وَاقْضِ لى حَوائِجى، فَاِنَّكَ قُلْتَ فى كِتابِكَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذى اُنْزِلَ فيهِ الْقُرْانُ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ»(۲) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فيها

---

۱ ـ وَاَئِمَّتى عَنْ يَمينى وَشِمالى (الجنّة).

۲ ـ البقرة: ۱۸۵.

(۴۲۵)

بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(۱).

اَللّـهُمَّ وَهذِه اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَياليهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يا اِلهى اِلى ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّى، وَاَحْصى لِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدى، فَاَسْاَلُكَ يا اِلهى بِما سَاَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّى كُلَّما تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِتَضْعيفِ عَمَلى، وَقَبُولِ تَقَرُّبى وَقُرُباتى وَاسْتِجابَةِ دُعائى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالاْمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ

اَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه، وَبِحُرْمَةِ الاْوْصِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ يَنْصَرِمَ(۲) هذَا الْيَومُ، وَلَكَ قِبَلى

تَبِعَهٌ تُریدُ اَن تُؤاخِذَنی بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُریدُ اَنْ تُقایِسَنی بِه، وَتُشْقِیَنی وَتَفْضَحَنی بِه، اَوْ خَطیئَهٌ تُریدُ اَنْ تُقایِسَنی بِها وَتَقْتَصَّها مِنّی لَمْ تَغْفِرْها لی

وَاَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِٔ وَجْهِکَ الْکَریم [الْفَعّالِ لِما یُریدُ، الَّذی یَقُولُ لِلشَّیْءِ: کُنْ فَیَکُونُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ(۳)] بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضی عَنّی، وَاِنْ کُنْتَ

---

۱ ـ القدر: ۳ و۴ و۵.

۲ ـ یَتَصَرَّمَ، خ .

۳ ـ بین المعقوفین فی الجنّهٔ والبلد: یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

رَضِیتَ عَنّی فی هـذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزیـدَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری رِضا وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّی فی هـذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنّی السّاعَهَ السّاعَهَ السّاعَهَ، وَاجْعَلْنی فی هـذِهِ السّاعَهِ وَفی هـذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِٔ وَجْهِکَ الْکَریم: اَنْ تَجْعَلَ شَهْری هذا خَیْرَ شَهْرٍ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فیهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِه اِلَیْکَ مُنْذُ اَسْکَنْتَنِی الاَرْضَ ـ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَهً ، وَاَعَمَّهُ عافِیَهً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَهً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَهً وَاَ کْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی

اَللّـهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِی الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فیهِ) حَتّی تَرْضی وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّی تُخْرِجَنی مِنَ الدُّنْیا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِیٌّ)(۱)

اَللّـهُمَّ اجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُوم، الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ ـ فی هذَا الْعامِ وَفی کُلِّ عامٍ ـ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ

---

۱ ـ بین القوسین فی الجنّهٔ: ولا تُخرجنی من الدنیا اِلاّ وَاَنْتَ عنّی راضٍ.

عَنْهُمْ مَناسِکَهُمْ، اَلْمُعافینَ عَلی اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلینَ عَلی نُسُکِهِمْ) اَلْمَحْفُوظینَ فی اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْیانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراریهِمْ، وَکُلِّ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیْهِمْ، اَللّـهُمَّ اقْلِبْنی مِنْ مَجْلِسی هـذا، فی شَهْری هـذا، وَفی یَوْمی هـذا وَفی ساعَتی هـذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائی، مَرْحُوماً صَوْتی مَغْفُورا ذَنْبی، مُعافیً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَهً، یا رَبَّ الاَرْبابِ

اَللّـهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تَجْعَلَ فیما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَیْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطیلَ عُمْری، وَاَنْ تُنْسِئَ فیاَجَلی وَاَنْ تُقَوِّیَ ضَعْفی، وَاَنْ تُغْنِیَ فَقْری، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتی، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْکَنَتی، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّی، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتی، وَاَنْ تُغْنِیَ عائِلَتی وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتی، وَاَنْ تُکْثِرَ قِلَّتی، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقی، فی عافِیَهٍ وَیُسْرٍ وخَفْضِ عَیْشٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی

وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَی النّاسِ فَیَرْفُضُونی وَاَنْ تُعافِیَنی فی دینی وَیَدَنی وَجَسَدی وَرُوحی، وَوَلَدی وَاَهْلی وَاَهْلِ مَوَدَّتی وَاِخْوانی وَجیرانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالاَمْنِ وَالاَیمانِ ما اَبْقَیْتَنی

فَاِنَّکَ وَلِیّی وَمَوْلایَ، وَثِقَتی وَرَجائی، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتی، وَمَوضِعُ شَکْوایَ، وَمُنْتَهی رَغْبَتی، فَلا تُخَیِّبْنی فی رَجائی، یا سَیِّدی وَمَولایَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعی وَرَجائی، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَیْکَ اَمامی وَاَمامَ حاجَتی، وَطَلِبَتی وَتَضَرُّعی وَمَسْاَلَتی

(۴۲۸)

فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبین، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِهِمُ السَّعادَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وفی روایهٔ: مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَةِ والسَّلامَةِ ، وَالاَمْنِ وَالْایمانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَةِ وَالْحِفْظِ، یا مَنْزُولاً بِهِ کُلُّ حاجَةٍ، یا اَللّهُ یا اَللّهُ یا اَللّهُ اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَةٍ لَنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَیْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْءٍ لا طاقَةَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْیا وَالْاٰخِرَةِ

یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرام، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَاٰلِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

۲۸

فی الأعیاد الأربعهٔ، المُسمّی بدعاء الندبهٔ

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعالَمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ نَبِیِّه وَاٰلِه، وَسَلَّمَ تَسْلیما

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی ما جَری بِه قَضاؤُکَ فِیاَوْلِیائِکَ، اَلَّذینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدینِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزیلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعیمِ الْمُقیمِ، الَّذی لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَیْهِمُ الزُّهْدَ فی دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّةِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

(۴۲۹)

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(۱) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَةَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَةَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ اٰمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَةِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الْاٰخَرینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَاَتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ اِلی مُدَّةٍ، اِقامَةً لِدینِکَ وَحُجَّةً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلّا یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ اٰیاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالاَمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاٰلِه، فَکانَ کَما انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَنْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَاْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

---

۱ ـ قَدَّمْتَ، خ .

(۴۳۰)

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِهِ اِلى سَمائِكَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ اِلَى انْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَالْمُسَوِّمينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دينَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

وَذلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذى بِبَكَّةَ مُبارَكا، وَهُدىً لِلْعالَمينَ، فيهِ اياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ اِبْراهيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما يُريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهيرا»(۱)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله مَوَدَّتَهُمْ فى كِتابِكَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِاَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبى»(۲)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ»(۳)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاّ مَنْ شاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلى رَبِّهِ سَبيلاً»(۴) فَكانُوا هُمُ السَّبيلَ اِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ اِلى رِضْوانِكَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَيّامُهُ اَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ اَبى طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَاَلِهِما هادِيا، اِذْ كانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلاَءُ اَمامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ وال مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ اَميرُهُ

---

۱ ـ الأحزاب: ۳۳.

۲ ـ الشورى: ۲۳.

۳ ـ سبأ: ۴۷.

۴ ـ الفرقان: ۵۷.

وَقالَ: اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّى

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسى، فَقالَ: اَنْتَ مِنّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى اِلاّ اَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدى، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الاَبْوابَ اِلاّ بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقالَ: اَنَا مَدينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَنْتَ اَخى وَوَصِيّى وَوارِثى، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمى، وَدَمُكَ مِنْ دَمى وَسِلْمُكَ سِلْمى، وَحَرْبُكَ حَرْبى، وَالْايمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمى وَدَمى، وَاَنْتَ غَدا عَلَى الْحَوْضِ خَليفَتى وَاَنْتَ تَقْضى دَيْنى، وَتُنْجِزُ عِداتى، وَ شيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلى فِى الْجَنَّةِ وَهُمْ جيرانى، وَلَوْلا اَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدى وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمى، وَحَبْلَ اللّهِ الْمَتينِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقيمَ، لايَسْبِقُ بِقَرابَةٍ فى رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَةٍ فى دينٍ، وَلا يُلْحَقُ فى مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِه، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله

وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْويلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِى اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فيهِ صَناديدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(۱) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً، وَحُنَيْنِيَّةً، وَغَيْرَهُنَّ، فَاَضْبَتْ عَلى عَداوَتِه

---

۱ ـ ناهَشَ، خ.

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الْاٰخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الاَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِه فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالْاُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَةٌ عَلى قَطيعَةِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَةِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، اِذْ كانَتِ الاَرْضُ لِلّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ

مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الاَطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِما وَاٰلِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ،

وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ ؟

اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ ؟ اَيْنَ الاَقْمارُ الْمُنيرَةُ ؟ اَيْنَ الاَنْجُمُ الزّاهِرَةُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الطّاهِرَةِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقامَةِ الاَمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

(۴۳۳)

لِاِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْديدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِاِعادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّريعَةِ ؟ اَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْياءِ الْكِتابِ وَحُدُودِه ؟ اَيْنَ مُحْيى مَعالِمِ الدّينِ وَاَهْلِه ؟ اَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدينَ ؟

اَيْنَ هادِمُ اَبْنِيَةِالشِّرْكِ وَالنِّفاقِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ ؟ اَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَىِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَيْنَ طامِسُ اثارِ الزَّيْغِ وَالاَهْواءِ ؟ اَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْكِذْبِ وَالاِفْتِراءِ ؟ اَيْنَ مُبيدُ الْعُتاةِ وَالْمَرَدَةِ ؟ اَيْنَ مُسْتَاْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْليلِ

وَالاِلْحادِ ؟ اَيْنَ مُعِزُّ الاَوْلِياءِ، وَمُذِلُّ الاَعْداءِ ؟ اَيْنَ جامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوى ؟ اَيْنَ بابُ اللّهِ الَّذى مِنْهُ يُؤْتى ؟ اَيْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذى اِلَيْهِ

يَتَوَجَّهُ الاَوْلِياءُ ؟

اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الاَرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الْهُدى ؟ اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاَنْبِياءِ وَاَبْناءِ الاَنْبِياءِ ؟ اَيْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءِ ؟ اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلى مَنِ اعْتَدى عَلَيْهِ وَافْتَرى ؟

اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذى يُجابُ اِذا دَعا ؟ اَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوى ؟ اَيْنَ ابْنُ النَّبِىِّ الْمُصْطَفى، وَابْنُ عَلِىٍّ الْمُرْتَضى، وَابْنُ خَديجَةَ

الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَةَ الْكُبْرى ؟

بِاَبى اَنْتَ وَاُمّى وَنَفْسى لَكَ الْوِقاءُ وَالْحِمى، يَابْنَ السّادَةِ الْمُقَرَّبينَ، يَابْنَ النُّجَباءِ الاَكْرَمينَ، يَابْنَ الْهُداةِ الْمَهْدِيّينَ، يَابْنَ

(۴۳۴)

الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَةِ الاَنْجَبينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَةِ الْمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَةِ الاَكْرَمينَ، يَابْنَ الاَطايِبِ الْمُطَهَّرينَ يَابْنَ الْبُدُورِ

الْمُنيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ، يَابْنَ الاَنْجُمِ الزّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَةِ، يَابْنَ الاَعْلامِ اللاّئِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَةِ

يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَاْثُورَةِ، يَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

يَابْنَ النَّبَاِ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فى اُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللّهِ عَلِىٌّ حَكيمٌ

يَابْنَ الاْياتِ وَالْبَيِّناتِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، يَابْنَ الْبَراهينِ الْباهِراتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ، يَابْنَ طه

وَالْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يس وَالذّارِياتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، دُنُوّا وَاقْتِرابا مِنَ الْعَلِىِّ

الاَعْلى

لَيْتَ شِعْرى، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى ؟ بَلْ اَىُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرى ؟ اَبِرَضْوى اَمْ غَيْرِها اَمْ ذى طُوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلا

تُرى، وَلا اَسْمَعُ لَکَ حَسيسا وَلا نَجْوى، عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ تُحيطَ ـ بِکَ دُونِـيَ ـ الْبَلْوى، وَلا يَنالُکَ مِنّى ضَجيـجٌ وَلا شَکْوى

بِنَفْسـى اَ نْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْـلُ مِنّا، بِنَفْسـى اَ نْتَ مِنْ نـازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسـى اَ نْتَ اُمْنِيَّةُ شائِقٍ يَتَمَنّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَکَرا فَحَنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ عَقيدِ عِزٍّ لا يُسامى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ اَثيلِ مَجْدٍ

(۴۳۵)

لا يُجازى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوى.

اِلى مَتى اَحـارُ فيـکَ يـا مَوْلاىَ ؟ وَاِلى مَتى وَاَىَّ خِطـابٍ اَصِفُ فيـکَ وَاَىَّ نَجْوى ؟ عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ اُجـابَ دُونَکَ وَاُناغى، عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَبْکِيکَ وَيَخْذُلَکَ الْوَرى، عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ يَجْرِىَ عَلَيْکَ دُونَهُمْ ما جَرى

هَـلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيـلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُکاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِـدَ جَزَعَهُ اذا خَلا ؟ هَلْ قَـذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَـدَتْها عَيْنى عَلَى الْقَـذى ؟ هَلْ اِلَيْکَ يَابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْکَ بِغَدِه فَنَحْظى ؟

مَتى نَرِدُ مَناهِلَکَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوى ؟ مَتى نَنْـتَقِعُ(۱) مِنْ عَـذْبِ مائِکَ فَقَدْ طالَ الصَّدى ؟ مَتى نُغاديکَ ونُراوِحُکَ فَنُقِرَّ عَيْناً(۲) ؟ مَتى تَرانا ونَراکَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِکَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلَا ، وَقَـدْ مَلَاْتَ الاَرْضَ عَـدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْـداءَکَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاةَ وَجَحَـدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَکَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّـهُمَّ اَ نْتَ کَشّافُ الْکُرَبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْکَ اَسْـتَعْدى فَعِنْدَکَ الْعَدْوى، وَاَ نْتَ رَبُّ الاْخِرَةِ وَالاُْولى، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَکَ الْمُبْتَلى، وَاَرِه سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الاْسى وَالْجَوى

---

۱ ـ نَنْتَفِعُ، خ.

۲ ـ فَتَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

(۴۳۶)

وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى

اَللّـهُمَّ وَنَحْنُ عَبيـدُکَ التّـائِقُونَ اِلى وَلِيِّکَ الْمُـذَکِّرِ بِـکَ وَبِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْـمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَـلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ يارَبِّ اِکْراما، وَاجْعَلْ مُسْـتَقَرَّهُ لَنا مُسْـتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْديمِکَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّى تُوردَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلى جَدِّه مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الاَْکْبَرِ، وَصَلِّ عَلى عَلِـيٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِـى الْمَحْشَرِ، وَساقِى اَوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ، وَالاَْميرِ عَلى سائِرِ الْبَشَـرِ، الَّذى مَنْ اَمَنَ بِه فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَکَفَرَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَخيهِ وَعَلى نَجْلِهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ـ ما طَلَعَتْ شَـمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ ـ وَعَلى جَـدَّتِهِ الصِّدّيقَـةِ الْـکُبْرى فاطِمَـةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْـطَفى، وَعَلى مَنِ اصْـطَفَيْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَ کْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَکْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَـلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْـفِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَـلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لاَِمَدِها، اَللّـهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِه اَوْلِـياءَکَ وَاَذْلِلْ بِه اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّـهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّى اِلى مُرافَقَةِ سَلَفِه، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْکُثُ فيظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلى

(۴۳۷)

تَأْدِيَهٔ حُقُوقِه اِلَيْه، وَالاِجْتِهادِ فى طاعَتِه، وَالاِجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَهً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزا عِنْدَكَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَهً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَهً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَهً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّهً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّهً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِكَ الْكَريم، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْكَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَهً رَحيمَهً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرامَهَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ والِه بِكَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَاَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

۲۹

فى أيّام الغَيْبهٔ

اَللّـهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفْسَكَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَكَ، اَللّـهُمَّ عَرِّفْنى رَسُولَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى رَسُولَكَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللّـهُمَّ عَرِّفْنى حُجَّتَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنى حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دينى

اَللّـهُمَّ لا تُمِتْنى ميتَهً جاهِلِيَّهً، وَلا تُزِغْ قَلْبى بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنى

اَللّـهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنى لِوِلايَهِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَىَّ، مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاله، حَتّى والَيْتُ وُلاهَ اَمْرِكَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

(۴۳۸)

وَمُوسى، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِيّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّهَ الْقائِمَ الْمَهْدِىَّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّـهُمَّ فَثَبِّتْنى عَلى دينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنى بِطاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبى لِوَلِىِّ اَمْرِكَ، وَعافِنى مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِىِّ اَمْرِكَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، فَبِاِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَاَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَاَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّم بِالْوَقْتِ الَّذى فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّكَ، فِى الاِذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَكَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنى عَلى ذلِكَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا اَكْشِفَ(۱) عَمّا سَتَرْتَهُ وَلا اَبْحَثَ(۲) عَمّا كَتَمْتَهُ، وَلا اُنازِعَكَ فى تَدْبيرِكَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَما بالُ وَلِىِّ اَمْرِ اللّهِ(۳) لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلَاَتِ الاَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُورى كُلَّها اِلَيْكَ

اَللّـهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ اَنْ تُرِيَنى وَلِىَّ اَمْرِكَ ظاهِرا، نافِذَ الاَمْرِ، مَعَ عِلْمى بِاَنَّ لَكَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَهَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّهَ وَالْمَشِيَّهَ (وَالاِرادَهَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِكَ بى وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّى نَنْظُرَ اِلى وَلِيِّكَ ظاهِرَ الْمَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِيا مِنَ الضَّلالَهِ شافِيا مِنَ الْجَهالَهِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا(۴) بِرُؤْيَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه.

---

۱ ـ اَكْشِفُ، خ.

۲ ـ اَبْحَثُ، خ.

۳ ـ وَلِىُّ الاَمْرِ، خ.

۴ ـ تَقَرُّ عَيْنُهُ، خ.

(۴۳۹)

اَللّـهُمَّ اَعِـذْهُ مِنْ شَـرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَـدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وعَنْ شِـمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّـهُمَّ وَمُدَّ فى عُمْرِه، وَزِدْ فى اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلى ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِكَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِى الْمَهْدِيُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدى، اَلطّاهِرُ التَّقِـيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِـيُّ الْمَرْضِيُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّـهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الاَمَدِ فى غَيْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالاْيمانَ بِه، وَقُوَّةَ الْيَقينِ فى ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ، حَتّى لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه و) قِيامِه، وَيَكُونَ يَقينُنا فى ذلِكَ كَيَقينِنا فى قِيامِ رَسُولِكَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزيلِكَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الاْيمانِ بِه حَتّى تَسْلُكَ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطى، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه(۱) وَاجْعَلْنا فى حِزْبِه وَاَعْوانِه وَاَنْصارِه وَالرّاضينَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِكَ فى حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلى ذلِكَ لا شاكّينَ، وَلا ناكِثينَ، وَلا مُرْتابينَ، وَلا مُكَذِّبينَ

---

۱ ـ مُتابَعَتِه، خ.

اَللّـهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَـهُ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْـرِ، وَانْصُـرْ ناصِـريهِ، وَاخْـذُلْ خـاذِليهِ، وَدَمْـدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَـذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَـقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْـتَنْقِذْ بِه عِبـادَكَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الـذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْـكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَـةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارينَ وَالْـكـافِرينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَجَميعَ الْمُخالِفينَ وَالْمُلْحِـدينَ، فى مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَـهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّارا، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْ دينِكَ، وَاَصْـلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُـنَّتِكَ، حَتّى يَعُودَ دينُكَ بِه وَعَلى يَدَيْه غَضّا جَديدا صَحيحا لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُطْفِئَ بِعَدْلِه نيرانَ الْـكافِرينَ فَاِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْـتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دينِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الاَئِمَّةِ الطّاهِرينَ، وَعَلى شيعَتِهِمُ(۱) الْمُنْـتَجَبينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ مِنّا خالِصا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّى لا نُريدَ بِه غَيْرَكَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ اِلاّ وَجْهَكَ

---

۱ ـ شيعَتِه، خ.

اَللّـهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الاَعْداءِ عَلَيْنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا

اَللّـهُمَّ فَافْرُجْ(۱) ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ(۲) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّـهُمَّ اِنّا نَسْاَلُكَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ، فى اِظْهارِ عَـدْلِكَ فيعِبادِكَ وَقَتْلِ اَعْـدائِكَ فى بِلادِكَ، حَتّى لا تَـدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَـمْتَها، وَلا بَـقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً اِلاّ اَوْهَنْـتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ هَـدَدْتَهُ(۳) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِـلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً اِلاّ نَكَّسْـتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِكَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَكَ وَاَعْداءَ دينِكَ،

وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِیَدِ وَلِیِّکَ وَاَیْدی عِبادِکَ الْمُؤْمِنینَ.
اَللّـهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَحُجَّتَکَ فیاَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَکِدْ(۴) مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلی مَنْ اَرادَ بِه سُوءً وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِه قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَیْهِمْ عِقابَکَ(۵) وَاخْزِهِمْ فی عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فی بِلادِکَ، وَاَسْکِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِکَ

---

۱ ـ فَفَرِّجْ، خ.
۲ ـ تُیَسِّرُهُ، خ.
۳ ـ هَدَمْتَهُ، خ.
۴ ـ کَیْدَ، خ.
۵ ـ عَذابَکَ، خ.

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(۱)
اَللّـهُمَّ وَاَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فیهِ وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَی الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالاَحْکامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّی لا یَبْقی حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاّ زَهَرَ
وَاجْعَلْنا یارَبِّ مِنْ اَعْوانِه، وَمِمَّنْ یُقَوّی سُلْطانَهُ(۲) وَالْمُؤْتَمِرینَ لِاَمْرِه، وَالرّاضینَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمینَ لِاَحْکامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِه اِلَی التَّقِیَّةِ مِنْ خَلْقِکَ، اَنْتَ یا رَبِّ الَّذی تَکْشِفُ السُّوءَ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ اذا دَعاکَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیم، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلیفَةً فی اَرْضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّـهُمَّ وَلا تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ ال مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَعْداءِ ال مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَیْظِ عَلی ال مُحَمَّدٍ، فَاِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی
اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

---

۱ ـ وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.
۲ ـ وَمُقَوِّیَةِ سُلْطانِه، خ.

«۴»

أدعیته علیه‌السلام عند مواقیت الأُمور

عند التوجه إلی الصلاة بعد التکبیر قبل سورة الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ حَنیفا ـ مُسْلِما عَلی مِلَّةِ اِبْراهیمَ، وَدینِ مُحَمَّدٍ وَهُدی اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ ـ وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ»(۱)«اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ * لا شَریکَ لَهُ وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَ اَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ»(۲)
اَللّـهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ الْمُسْلِمینَ، اَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ ثمّ یقرأ الحمد.

۳۱

بعد ذكر الركوع فى الفرائض

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

۳۲

فى القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَكْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

---

۱ ـ الأنعام: ۷۹.

۲ ـ الأنعام: ۱۶۲.

الْخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِكَ عَلى فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِاَيْدِكَ، وَوَسَعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلى جَهْرَةٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلى غِرَّةٍ، فَاِنَّكَ اللّـهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

«حَتّى اِذا اَخَذَتِ الاَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها اَتيها اَمْرُنا لَيْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصيدا كَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْاياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»(۱)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(۲)

وَاِنَّ الْغايَةَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِكَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلى وُرُودِ اَمْرِكَ مُشْتاقُونَ، وَلِاِنْجازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعيدِكَ بِاَعْدائِكَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّـهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرايِعَهُ، وَاَيِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأْسَكَ الْقَوْمَ الظّالِمينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلى اَعْدائِكَ الْمُعانِدينَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ.

۳۳

فى حال القنوت

«اَللّـهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ

---

۱ ـ يونس: ۲۴.

۲ ـ الزخرف: ۵۵.

قَديرٌ»(۱) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا بَطّاشُ، ياذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ

اَللّـهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ، الْحَیِّ الْقَیُّومِ، الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِه فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُصَوِّرُ بِه خَلْقَکَ فِی الْاَرْحامِ کَیْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَیْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فی اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَیْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَلَّفْتَ بِه بَیْنَ قُلُوبِ اَوْلِیائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَیْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا یُذیبُ هذا، وَلا هذا یُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِیاهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَجْرَیْتَ بِهِ الْماءَ فی عُرُوقِ النَّباتِ بَیْنَ اَطْباقِ الثَّری، وَسُقْتَ الْماءَ اِلی عُرُوقِ الْاَشْجارِ بَیْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی کَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِیَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِیَّةِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ کَیْفَ شِئْتَ، وَکَیْفَ شاؤُوا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الْاَیّامُ وَاللَّیالی، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حینَ

---

۱ ـ آل عمران: ۲۶.

(۴۴۶)

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وَسَلاما

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسی کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَنْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسی رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاِلِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الْاَحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلی اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الْاَیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَشابَهُ عَلَیْهِ الْاَصْواتُ وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَةِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَنْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَنْتَ

(۴۴۷)

الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی اِنَّکَ اَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۳۴

فی تعقیب الفرائض

اَللّـهُمَّ سَرِّحْنی عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَةِ الشَّیْطانِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

۳۵

بعد زیارهٔ الحسین علیه‌السلام یوم عاشوراء

صلّ رکعتین، واقرأ فی الأُولی سورهٔ الأنبیاء، وفی الثانیهٔ الحشر، واقنت، وقل:

لا ـ اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاَرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ خِلافا لِاَعْدائِه، وَتَکْذیبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِیَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الاَوَّلُ بِغَیْرِ اَوَّلٍ، وَالاْخِرُ بِغَیْرِ اخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لا ـ تَقِفُ الْعُقُولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا ـ تُدْرِکُ الاَوْهامُ حَقیقَةَ ماهِیَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الاَنْفُسُ مَعانِیَ کَیْفِیَّتِه، مُطَّلِعا عَلَی الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائِرِ، یَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ عَلی تَصْدیقی رَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَاله

(۴۴۸)

وَایمانی بِه، وَعِلْمی بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّی اَشْهَدُ اَنَّهُ النَّبِیُّ الَّذی نَطَقَتِ الْحِکْمَةُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الاَنْبِیاءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَی الْاِقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلی تَصْدیقِه بِقَوْلِه تَعالی:

«الَّذی یَجِدُونَهُ مَکْتُوبا عِنْدَهُمْ فِی التَّوْریةِ وَالاِْنْجیلِ یَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَیَنْهیهُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَیُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّباتِ وَیُحَرِّمُ عَلَیْهِمُ الْخَبائِثَ وَیَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالاَغْلالَ الَّتی کانَتْ عَلَیْهِمْ».(۱)

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ اِلَی الثَّقَلَیْنِ، وَسَیِّدِ الاَنْبیاءِ الْمُصْطَفینَ وَعَلی اَخیهِ وَابْنِ عَمِّه، الَّذَیْنِ لَمْ یُشْرِکا بِکَ طَرْفَةَ عَیْنٍ اَبَدا

وَعَلی فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَیِّدَةِ نِساءِ الْعالَمینَ، وَعَلی سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، صَلاةً خالِدَةَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَةَ الْجِبالِ وَالاْکامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّیاءُ وَالظَّلامُ وَعَلی اِلِهِ الطّاهِرینَ، الاَئِمَّةِ الْمُهْتَدینَ، الذّائِدینَ عَنِ الدّینِ عَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَةِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الاِْمامِ فَرَجاً قَریباً، وَصَبْراً جَمیلاً ـ وَنَصْراً عَزیزاً، وَغِنیً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِی الْهُدی، وَالتَّوْفیقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَیِّباً، مَریئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَیْرِ کَدٍّ، وَلا نَکَدٍ، وَلا مِنَّةٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِیَةٍ مِنْ

---

۱ ـ الأعراف: ۱۵۷.

(۴۴۹)

کُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَةِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلی اَحْسَنِ ما یَکُونُ لَکَ طاعَةً، وَعَلی ما اَمَرْتَنا مُحافِظینَ، حَتّی تُؤَدِّیَنا اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَل مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنی مِنَ الدُّنْیا، وَانِسْنی بِالاْخِرَةِ، فَاِنَّهُ لا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیا اِلاّ خَوْفُکَ، وَلا یُؤْنِسُ بِالاْخِرَةِ اِلاّ رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّةُ، لا عَلَیْکَ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله، وَاَعِنّی عَلی نَفْسِیَ الظّالِمَةِ الْعاصِیَةِ وَشَهْوَتِیَ الْغالِبَةِ، وَاخْتِمْ لی بِالْعافِیَةِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفاری اِیّاکَ ـ وَاَنَا مُصِرٌّ عَلی ما نَهَیْتَ ـ قِلَّةُ حَیاءٍ وَتَرْکِیَ الاِْسْتِغْفارَ ـ مَعَ عِلْمی بِسَعَةِ حِلْمِکَ ـ تَضْییعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبی تُؤْیِسُنی اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمی بِسَعَةِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنی اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائی لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفی مِنْکَ، وَکُنْ لی عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی بِکَ، یا اَکْرَمَ الاَکْرَمینَ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَيِّدْنى بِالْعِصْمَهِ، وَاَنْطِقْ لِسانى بِالْحِكْمَهِ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلى ما ضَيَّعَهُ فيامْسِه وَلا يُغْبَنُ حَظَّهُ فى يَوْمِه، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّـهُمَّ اِنَّ الْغَنِىَّ مَنِ اسْتَغْنى بِكَ وَافْتَقَرَ اِلَيْكَ، وَالْفَقيرَ مَنِ اسْتَغْنى بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لايَبْسُطُ كَفّا اِلاّ اِلَيْكَ، اَللّـهُمَّ اِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

(۴۵۰)

التَّوْبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَهُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعيفَ الْعَمَلِ، فَاِنّى فى رَحْمَتِكَ قَوِىُّ الاَمَلِ، فَهَبْ لى ضَعْفَ عَمَلى لِقُوَّهِ اَمَلى

اَللّـهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فيعِبادِكَ مَنْ هُوَ اَقْسى قَلْبا مِنّى، وَاَعْظَمُ مِنّى ذَنْبا، فَاِنّى اَعْلَمُ اَنَّهُ لامَوْلى اَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْوا، فَيا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فى رَحْمَتِه ـ اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فى خَطيئَتِه ـ

اَللّـهُمَّ، اِنَّكَ اَمَرْتَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنا، وَذَكَّرْتَ فَتَناسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنا، وَما كانَ ذلِكَ جَزاءَ اِحْسانِكَ اِلَيْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَيْنا، وَاَخْبَرُ بِما نَأْتى وَما اَتَيْنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسينا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَكَ لَدَيْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَكَ اِلَيْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنا

اَللّـهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهذَا الصِّدّيقِ الاِمامِ، وَنَسْاَلُكَ ـ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلاَِبَوَيْهِ عَلِىٍّ وَفاطِمَهَ، اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ ـ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذى بِه قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِيالِنا

فَاَنْتَ الْكَريمُ الَّذى تُعْطى مِنْ سَعَهٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحا لِلدُّنْيا، وَبَلاغا لِلاْخِرَهِ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

(۴۵۱)

ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيك وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَكْبَرُ ـ أربعين مرّة.

وَاَسْأَلُ اللّهَ العِصْمَهَ وَالنَّجاهَ، وَالْمَغْفِرَهَ والْتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَيْهِ، وَنَبْتَغى بِه وَجْهَهُ.

۳۶

علّمه عليه‌السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا

عنه عليه‌السلام : ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَىَّ وعلى الأئمّهٔ، وصلّى عَلَىَّ وعليهم إثنى عشر مرّهٔ، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى اللّه بهما المناجاهٔ، إلاّ أعطاه اللّه تعالى ما يسأله، أحدها المغفرهٔ.

فقلت: يا مولاى علّمنى ذلك، فقال: قل:

اَللّـهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّاْديبُ مِنّى حَتّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَاِنْ كانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِه اَضْعافَ اَضْعافَ ما اَدَّبْتَنى بِه، وَاَنْتَ حَليمٌ ذُو اَناهٍ تَعْفُو عَنْ كَثيرٍ حَتّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذابَكَ.

(۴۵۲)

«۵»

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم وعليهم

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا لهم

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَكُمَا اللّهُ لِطاعَتِه، وَثَبَّتَكُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَكُما بِمَرْضاتِه.

۳۸ ـ دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِيَ اللّهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وكتابه كتابى

۳۹ ـ للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه‌الله فى التعزية بأبيه: اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، تَسْليماً لِاَمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَبُوكَ سَعيداً، وَماتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّهُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِه وَمَواليهِ عليهم‌السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّهُ لَكَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَكَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَكَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا ـ فَسَرَّهُ اللّهُ فى مُنْقَلَبِه ـ وكان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلك...

اَعانَكَ اللّهُ، وَقَوّاكَ، وَعَضَّدَكَ، وَوَفَّقَكَ، وَكانَ اللّهُ لَكَ وَلِيّا وَحافِظا وَراعِيا وَكافِيا وَمُعينا.

۴۰ ـ دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّهُ ـ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا فى حَياةِ الاَبِ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلّاهُ اللّهُ...

(۴۵۳)

---

۴۱ ـ للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه‌الله اَطالَ اللّهُ بَقاكَ، وَعَرَّفَكَ اللّهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَكَ ... تَوَلّاكَ اللّهُ...

۴۲ ـ دعاء آخر له أيضا: عَرَّفَهُ اللّهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفيقِ....

زادَ اللّهُ فى اِحْسانِه اِلَيْهِ، اِنَّهُ وَلِيُّ قَديرٌ، وَالْحَمْدُللّهِ لا شَريكَ لَهُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَاِلِه وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

۴۳ ـ للسفير الرابع رحمه‌الله اَعْظَمَ اللّهُ اَجْرَ اِخْوانِكَ فيكَ...

۴۴

للآخرين

لمحمّد بن جعفر القمّى: اَعْظَمَ اللّهُ اَجْرَكَ فى نَفْسِكَ.

لإبراهيم بن مهزيار ...

بارَكَ اللّهُ لَكَ فيما خَوَّلَكَ، وَاَدامَ لَكَ ما نَوَّلَكَ وَكَتَبَ لَكَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنينَ، وَاَكْرَمَ اثارِ الطّائِعينَ فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّهَ [اَنْ يَرُدَّكَ اِلى] اَصْحابِكَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَةِ الاُْوبَةِ، وَاَكْنافِ الْغَبْطَةِ بِلينِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّهُ لَكَ سَبيلاً، وَلا حَيَّرَ لَكَ دَليلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَكَ وَديعَةً لا تَضيعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْشاءَ اللّهُ.

لمحمّد بن إبراهيم...اَخرج ـ رَحِمَكَ اللّه ـ الدنانير..

.وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

لمحمّد بن عبد اللّه الحميرى...

جَمَعَ اللّهُ لَكَ وَلِاِخْوانِكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ.

جادَ اللّهُ عَلَيْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالى اَهْلُهُ...

ـ إيجابنا لحقّه و رعايتنا لاَبيه ـ

رَحِمَهُ اللّهُ...

(۴۵۴)

نَسْاَلُ اللّهَ بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دينِه وَدُنْياهُ ما يُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِيُّ قَديرٌ.

۴۹ ـ لإسحاق بن يعقوب ... اَرْشَدَكَ اللّهُ وَثَبَّتَكَ وَوَقاكَ ...

۵۰ ـ لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّهُ وَاَهْلَ بَيْتِه...

۵۱ ـ ... اَبْقاكَ اللّهُ... يا هذا، يَرْحَمُكَ اللّهُ انّ اللّه تعالى لم يخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس ـ تَوَلَّى اللّهُ تَوْفيقَكَ ـ من هذا الظالم ما ذكرتُ لك ...

وَاِلَى اللّهِ اَرْغَبُ فِى الْكِفايَةِ، وَجَميلِ الصُّنْعِ وَالْوِلايَةِ

وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

۵۲ ـ لأبى الحسن الخضر بن محمّد رحمه‌الله .... :

وَهَبَ اللّهُ لَكَ الْعافِيَةَ، وَدَفَعَ عَنْكَ الْاٰفاتِ، وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَةِ، وَعافاكَ، وَصَحَّ جِسْمُكَ.

۵۳ ـ لعلىّ بن الحسين بن بابويه رحمه‌الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّهَ لَكَ بِذلِكَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَكَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ ...

۵۴ ـ لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً تَقِرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ ـ الَّذى لَهُ ـ وَلَدا ذَكَرا.

۵۵ ـ لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه‌الله : ... اَلْهَمَكَ اللّهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَكَ مَعْصِيَتَهُ...

۵۶ ـ لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه‌الله :... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْكَ...

۵۷ ـ لمحمّد بن يوسف الشاشى :

... اَلْبَسَكَ اللّهُ الْعافِيَةَ، وَجَعَلَكَ مَعَنا فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ...

(۴۵۵)

لوالدى محمّد بن يزداد :

غَفَرَ اللّهُ لَكَ، وَلِوالِدَيْكَ، وَلِاُخْتِكَ الْمُتَوَفّاةِ الْمُلَقَّبَةِ كَلْكى...

۵۹ ـ لرجل باسم أبى طالب: اجَرَكَ اللّهُ فى صاحِبِكَ، فقد مات...

۶۰ ـ للسيّد حمّود بن سيّد حسّون: شَكَرَ اللّهُ سَعْيَكَ...

۶۱ ـ لنسيم الخادمهٔ : يَرْحَمُكِ اللّهُ...

۶۲ ـ لبعض المؤمنين... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَيْهِمْ، وَاَثابَكَ ...

۶۳ ـ لرجل من أهل مصر : اَ مّا اَ نْتَ يا فُلانُ، فَاجَرَكَ اللّهُ

۶۴

للشيخ المفيد رحمه‌الله

اَدامَ اللّهُ تَوْفيقَكَ لِنُصْرَةِالْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَكَ عَلى نُطْقِكَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَيَّدَكَ اللّهُ بِعَوْنِه عَلى اَعْدائِهِ الْمارِقينَ مِنْ دينه.

۶۵ ـ دعاء آخر له أيضا : حَرَسَكَ اللّهُ بِعَيْنِهِ الَّتى لا تَنامَ.

عَصَمَكَ اللّهُ بالسَّبَبِ الَّذى وَهَبَهُ اللّهُ لَكَ مِنْ اَوْلِيائِهِ، وَحَرَسَكَ بِهِ مِنْ كَيْدِ اَعْدائِهِ

اَيَّدَكَ اللّهُ بِنَصْرِهِ الَّذى اَيَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِيائِنَا الصّالِحينَ.

۶۶

لطلب التوفيق والرشد والعافيهٔ لشيعته عليه‌السلام ومواليه

وَفَّقَهُمُ اللّهُ لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّهُ بِبَرَكَتِنا اِنْ شاءَ اللّهُ.

(۴۵۶)

---

۶۷ ـ اَعَزَّهُمُ اللّهُ بِطاعَتِه، وكَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعايَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّهُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِى التَّوْفيقِ بِرَحْمَتِه.

۶۸ ـ اَحْيِهِمْ فى عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

۶۹ ـ عافانَا اللّهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقينِ وَاَجارَنا وَاِيّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْمَهالِكِ وَالاَسْواءِ وَالاَفاتِ وَالْعاهاتِ كُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِىُّ ذلِكَ، وَالْقادِرُ عَلى ما يَشاءُ.

۷۰

لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم‌السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَ نْوارِنا، وَبَقِيَّةِ طينَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا كَثيرَةً، اِتِّكالاً عَلى حُبِّنا وَوِلايَتِنا

فَاِنْ كانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضينا

وَما كانَ مِنْها فيما بَيْنَهُمْ، فَقاصِّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اَعْدائِنا فى سَخَطِكَ.

۷۱

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهى بِحَقِّ مَنْ ناجاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاكَ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالثَّرْوَةِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلى اَحْياءِ
(۴۵۷)

الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَةِ، وَعَلى اَمْواتِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ.

أدعيته عليه‌السلام فيمن دعا عليهم

على معاوية والآخرين

اَللّـهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ اَبى سُفْيانَ قَدْ عادى عَلِيَّ بْنَ اَبى طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبيلاً.
۷۳ ـ على الشلمغانى ونظرائه : عَجَّلَ اللّهُ لَهُ النِّقْمَةَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنَّا قَدْ بَرِئْنا اِلَى اللّهِ تَعالى وَاِلى رَسُولِهِ «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيْهِمْ» مِنْهُ
ولَعَنّاهُ، عَلَيْهِ لَعائِنُ اللّهِ «تَتْرى»(۱) فِى الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِى السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفى كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلى كُلِّ حالٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ على تَوَلّيهِ بَعْدَهُ.
۷۴ ـ دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعَنَهُ اللّهُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَغَضَبُهُ.
۷۵ ـ على أحمد بن هلال العبرتاتى
... لا رَحِمَهُ اللّهُ...، لا غَفَرَ اللّهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،
اَرْداهُ اللّهُ بِذلِكَ فى نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّهُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

---

۱ ـ زاد ابن داود هذه الكلمة، كما فى الغيبة للشيخ الطوسى، وفى هامشه يقول: فى بعض النسخ تبرأ بدل «تترى».
(۴۵۸)

نحن نبرء إلى اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّهُ وممّن لا يبرء منه.
۷۶ ـ على بنى شيصبان ـ بنى العبّاس ـ ... قاتَلَهُمُ اللّهُ اَنّى يُؤْفَكُونَ

على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابى وَلا يَرْجِعُ اِلى ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللّهِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ.
۷۸ ـ على آكلى أموالهم، ومُستَحلّيها... : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

۷۹ ـ دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ... «اَلا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظّالِمينَ»

على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس

مَنْ سَمّانى فى مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاسْمى، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ.

۸۱ ـ دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانى فى مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

۸۲ ـ على مَنْ أخّر صلاة العشاء والغداة

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلى اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداةَ اِلى اَنْ تَنْقَضِىَ النُّجُومُ.

(۴۵۹)

أدعيته عليه‌السلام لنفسه

حين ولادته

اَللّـهُمَّ اَنْجِزْ لى وَعْدى، وَاَتْمِمْ لى اَمْرى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَامْلَاِ الْاَرْضَ بى عَدْلاً وَقِسْطا.

۸۴ ـ عند بيت اللّه الحرام : اَللّـهُمَّ اَنْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى.

۸۵ ـ للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّـهُمَّ انْتَقِمْ لى مِنْ اَعْدائِكَ(۱).

۸۶ ـ لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلى ما وَعَدْتَنى.

۸۷

عند العبور من وادى السّلام

عن علىّ عليه‌السلام : كأنّنى بالقائم قد عبر من وادى السلام إلى مسيل السهلة على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول فى دعائه:

لا ـ اِلهَ اِلاَّ ـ اللّهُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّـهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، اَ نْتَ كَنَفى حينَ تُعْيينِىَ الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّـهُمَّ خَلَقْتَنى، وَكُنْتَ غَنِيّا عَنْ خَلْقى، وَلَوْلا ـ نَصْرُكَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَةِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطَوَتِه

---

۱ ـ أعدائى، خ.

(۴۶۰)

خائِفُونَ، اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى فَطَرْتَ بِه خَلْقَكَ، فَكُلٌّ لَكَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی اَمْری وَتُعَجِّلَ لی فِی الْفَرَجِ، وَتَکْفِیَنی، وَتُعافِیَنی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی السّاعَةَ السّاعَةَ، اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۸۸

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیُونِ اَعْدائی، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَ اَوْلِیائی

وَاَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیْبَتی، اِلی اَنْ تَأْذَنَ لی فی ظُهُوری، وَاَحْیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجی وَسَهِّلْ مَخْرَجی، وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَافْتَحْ لی فَتْحا مُبینا، وَاهْدِنی صِراطا مُسْتَقیما، وَقِنی جَمیعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ اَعْیُنِ الباغِضینَ النّاصِبینَ الْعَداوَةَ لِاَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلُ مِنْهُمْ اِلَیَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فی ظُهُوری، فَاَیِّدْنی بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتَّبِعُنی لِنُصْرَةِ دینِکَ مُؤَیِّدینَ، وَفی سَبیلِکَ مُجاهِدینَ، وَعَلی مَنْ اَرادَنی وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورینَ، وَوَفِّقْنی لِاِقامَةِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شیعَتی وَاَنْصاری مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الْاَزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فی حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

(۴۶۱)

خاتمهٔ فی نبذهٔ من الأدعیهٔ المرویّهٔ عن النبیّ والأئمّهٔ علیهم‌السلام

اشاره

بحقّ الإمام المهدی علیه‌السلام

النبیّ صلی‌الله‌علیه‌وآله علّمه لأبی الوفاء فی المنام :

۸۹ ـ یا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِکْنی.

الإمام علیّ بن أبی طالب علیه‌السلام :

۹۰ ـ اَللّهُمَّ اِلَیْکَ شَخَصَتِ الْاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الْاَقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَةَ اِمامِنا.

۹۱ ـ اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّةِ.

الإمام السجّاد علیه‌السلام :

۹۲ ـ اَلْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَیَّدْتَ دینَکَ فی کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فی بِلادِکَ

۹۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلی یَدَیْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدینِکَ

اَللّهُمَّ امْلَاِ الْاَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطا...

۹۴ ـ اَللّهُمَّ هذايَوْمٌ مُبارَکٌ مَيْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

۹۵ ـ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى... وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدى.

(۴۶۲)

---

۹۶ ـ اِلهى وَسَيِّدى اَنْتَ فَطَرْتَنى .... وَاَعِنِّى اللّهُمَّ عَلى جِهادِ عَدُوِّکَ فى سَبيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ.

الإمام الباقر عليه‌السلام :

۹۷ ـ يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَةِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دينِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِْنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

۹۸ ـ اَللّهُمَّ يا اِلهَ الاْلِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالاِْمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدى اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

۹۹ ـ اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَيْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

۱۰۰ ـ اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فى هذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۱ ـ اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

۱۰۲ ـ اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِه وَدينِ الاَْوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه‌السلام :

۱۰۳ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

(۴۶۳)

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِْمامَ الْهادِى الْمَهْدى، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّهِ...

۱۰۴ ـ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ ال مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لاِبْنِهِ مُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله .

۱۰۵ ـ اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

۱۰۶ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه‌السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّکَ الْفَرَجَ.

۱۰۷ ـ اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ وَابْنِ نَبِيِّکَ...

۱۰۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الاْيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

۱۰۹ ـ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالاَْبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَاْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

۱۱۰ ـ اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

۱۱۱ ـ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نَبيِّه وَاله وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى ما (۴۶۴)

جَرى بِه قَضاؤُکَ فى اَوْلِيائِکَ ... اَيْنَ بَقيَّةُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

۱۱۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهيرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِاِلِ مُحَمَّدٍ.

۱۱۳ ـ اَللّهُمَّ يا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَاَفْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدينِکَ.

۱۱۴ ـ اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذينَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاله اَجْمَعينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِى الْمُنافِقينَ.

۱۱۵ ـ رَضيتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى‌الله‌عليه‌وآله نَبِيّا... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدى عليه‌السلام اَوْلياءً وَاَئِمَّةً.

۱۱۶ ـ اَللّهُمَّ اِنّى حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرِفَتى بِوَحْدانِيَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِالْبَقيَّةِ الْباقى، الْمُقيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذى رَضيتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الاُمَّةِ وَسَيِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهى عَنِ الْمُنْكَرِ، النّاصِحِ الاَمينِ الْمُؤَدّى عَنِ النَّبِيّينَ وَخاتِمِ الاَوْصِياءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرينَ...

(۴۶۵)

---

۱۱۷ ـ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ واِلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

۱۱۸ ـ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.... اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَكْنُونِ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

۱۱۹ ـ يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَاله السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام على بن موسى الرضا عليه‌السلام

۱۲۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ.

۱۲۱ ـ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ

۱۲۲ ـ اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَليفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِياءَکَ

۱۲۳ ـ اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه‌السلام

۱۲۴ ـ رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله نَبِیّا.... اَللّهُمَّ وَلِیِّکَ الْحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

۱۲۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ الاَوَّلُ بِلا اَوَّلِیَّهٍ.... وایَّدِ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ.

(۴۶۶)

الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه‌السلام

۱۲۶ ـ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الاَئِمَّهِ الرّاشِدینَ.... وَحُجَجِکَ عَلی جَمیعِ الاَنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِیِّ الاَوْصِیاءِ، وَبَقِیَّهِ الاَ نْبِیاءِ.

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه‌السلام

۱۲۷ ـ اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی لَمْ یُخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا حَتّی اَرانی الْخَلَفَ مِنْ بَعْدی

۱۲۸ ـ اَلْحَمْدُللّهِ شُکْرا لِنَعْمائِهِ.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فیهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرویّهٔ عن الشیخ أبی عمرو العمری

۱۲۹ ـ اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرویّهٔ عن الصالحین علیه‌السلام

۱۳۰ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فی هذِهِ السّاعَهِ، وَفی کُلِّ ساعَهٍ، وَلِیّا وَحافِظا وَدَلیلاً وَقائِدا وَعَیْنا...

نبذهٔ من الأدعیهٔ المنقولهٔ من الکتب بحقّه علیه‌السلام

۱۳۱ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الْمُحْیی لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ الدَّلیلِ عَلَیْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ...

۱۳۲ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ وَوَلِیِّکَ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ صَلاهً تامَّهً نامِیَهً باقِیَهً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ...

(۴۶۷)

---

۱۳۳ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی حُجَّتِکَ فی اَرْضِکَ وَخَلیفَتِکَ فی بِلادِکَ، الدّاعی اِلی سَبیلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلِیِّ الْمُؤْمِنینَ...

۱۳۴ ـ اَللّهُمَّ اِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالاَئِمَّهِ الهُدی ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِیائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

۱۳۵ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه، وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ الْحَسَنِ وَوَصِیِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فی خَلْقِکَ...

۱۳۶ ـ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَیّامَهُ وَظُهُورَهُ...

۱۳۷ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلی غَیْبَتِه وَنَأْیِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزیزا....

۱۳۸ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَیِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِیِّ الزَّکِیِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الْاِمامِ الْباقی....

۱۳۹ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله، وَاَنْجِزْ لِوَلِیِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ کَلِمَتَهُ...

۱۴۰ ـ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِیِّکَ، وَاَحْیِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّی یَسْتَقیمَ بِظُهُورِه جَمیعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

(۴۶۸)

---

۱۴۱ ـ اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ...

۱۴۲ ـ وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدینِکَ....

۱۴۳ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

۱۴۴ ـ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

۱۴۵ ـ وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فی عافِیَةٍ...

۱۴۶ ـ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

۱۴۷ ـ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فیما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلی‌الله‌علیه‌وآله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

۱۴۸ ـ وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْاَکْبَرِ الْاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ....

۱۴۹ ـ اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَةِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِیائِکَ، وَارْدُدْ عَلَیْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدینِکَ مُنْتَصِرا...

۱۵۰ ـ یا صاحِبَ الْقُدْرِ وَالْاَقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِیَرَةَ..

(۴۶۹)

---

۱۵۱ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدی عَلَیْهِ وَعَلی اٰبائِه اَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، فی هذِهِ السّاعَةِ وَفی کُلِّ ساعَةٍ وَلِیّا.....

۱۵۲ ـ اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ فی خَلْقِکَ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً....

۱۵۳ ـ اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَةَ....

۱۵۴ ـ اَللّهُمَّ کَما انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الْاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاةً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

۱۵۵ ـ اَللّهُمَّ اَنْتَ کاشِفُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَةَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلَاْ بِهِ الْاَرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

۱۵۶ ـ اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنینَ الْکُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلَاِ الْاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

۱۵۷ ـ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاله وَاجْعَلْنی مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

۱۵۸ ـ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَیِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِیُ الْمَهْدِیُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ، فَاسْلُکْ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الْهُدی...

(۴۷۰)

۱۵۹ ـ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه‌السلام اِلّا اَعَنْتَنی بِه عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَهَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

۱۶۰ ـ اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

۱۶۱ ـ وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلِیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

۱۶۲

فی التوسّل به علیه‌السلام فی الساعهٔ الثانیهٔ عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّهِ اَبائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

(۴۷۱)

عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وَاَنْ تُدارِکَنی بِه وَتُنْجِیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسَنی بِه عافِیَتَکَ وَعَفْوَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَکُنْ لَهُ وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِیا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبی کُلَّها یا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَیَّ یا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنی یا رَحیمُ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱۶۳ ـ دعاءٌ اخر لهذه السّاعهٔ:

اَللّهُمَّ یا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصی وَالْمُطیعِ الَّذی لَیْسَ مِنْ دُونِه وَلِیٌّ وَلا شَفیعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا سُمِّیَتْ عَلی طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ یُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَی الْجِبالِ کانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَی السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلی ظُلُماتِ الاْرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِیَتْ بِهَا الْمَوْتَی انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِیَتْ

(۴۷۲)

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَی الْوُجُودِ، وَاِذا ذُکِرَتْ عَلَی الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الاْسْماعُ فاضَتِ الْعُیُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الاْیاتِ، وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبِ الَّذی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِیَّتِه، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِه، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الاْراءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الاْهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِه مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَءُ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ

اِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامى وَبَيْنَ يَدَىْ حوائجى وَاَنْ تُوزِعَنى شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِى التَّوْفيقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدايَةِ اِلى طاعَتِه وَتَزيدَنى قُوَّةً فِى التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِه، وَالْاِقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْكَوْنِ فى زُمْرَتِه وَشيعَتِه، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

(۴۷۳)

---

(۴۷۴)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹